وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية.

تخصص: تربية خاصة

إعداد الطلبة:

زغبي محمد وهيل

بنين أنوار

إشراف الاستاذ(ة):

د. ليلى خنيش

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/06

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. شنة رضا	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
د. خنيش ليلى	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
د. حمامة عمار	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية:2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية.
تخصص: تربية خاصة

إعداد الطلبة:
زغبي محمد وهيل
بنين أنوار

إشراف الاستاذ(ة):
د. خنيش ليلى

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/06

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. شنة رضا	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
د. خنيش ليلى	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
د. حمامة عمار	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية:2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أشكر الله تعالى طمعا في مزيد فضله على ما أسبغ علينا من نعمٍ ظاهرة وباطنة

ثم جزيل الشّكر منّي موصول إلى الأستاذة المشرفة، فعظم ذلك الفضل، فقد دقّقت وحقّقت، وبيّنت الخطأ وصواب الزلل، على كثرة شغلها وقلة فراغها، إيمانا منها أنّ طالب العلم أحقّ أن يترفّق به ، ولعله من الإنصاف أن أمسك عن ذكر صنيعها مخافة أن أجحف فضلها.

وأشكر أساتذتي أعضاء اللجنة المناقشة على الجهد المبذول في قراءة المذكرة.

ملخص البحث باللغة العربية:

تناوله هذه الدراسة تنمية مهارة اللغة التعبيرية لدى فئة متلازمة داون اعاقة متوسطة الذين يعاونون من نقص مهارات اللغة التعبيرية، حيث تهدف الدراسة الى التحقيق من فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارة اللغة التعبيرية لعينة من اطفال متلازمة داون من ذوي الاعاقة المتوسطة الذين يعانون من نقص في مهارة اللغة التعبيرية داخل المركز من خلال البرنامج التدريس لهذه الدراسة.

تهدف كذلك الى التحقق من وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في تنمية مهارة اللغة التعبيرية لدى هذه الفئة ولتحقيق هذا الغرض قامت الدراسة على أربعة فصول نظرية وهي:

فصل المشكلة واعتباراتها، فصل اطفال متلازمة داون، فصل اللغة التعبيرية، فصل البرنامج التدريبي.

حيث تنطبق هذا البحث من فرضية واحدة تتضمن اهداف الدراسة ومن اجل تحقيق تلك الاهداف قمنا بدراسة ميدانية على عينة من الفئة المذكورة قوامها 10اطفال ذكور واناث ملتحقين بالمركز البيداغوجي النفسي المعاقين عقليا بالمغير، ولغرض جميع البيانات المتألقة بموضوع الدراسة استخدم مقياس مهارات اللغة التعبيرية للأطفال متلازمة داون داخل المركز.

وبعد جميع البيانات قمنا بتبويبها وتحليلها ومناقشتها، فكانت النتائج على النحو التالي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في تنمية مهارة اللغة التعبيرية عند اطفال هذه الفئة من خلال البرنامج التدريبي لهذه الدراسة، ومنها يمكن

الفول أن البرنامج التدريبي المطرق ذو فاعلية في تنمية مهارة اللغة التعبيرية لدى اطفال متلازمة داون اعاقة متوسطة، وأنه يوجد فروق بين القياس القبلي والبعدي في تأثير البرنامج عليهم.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، مهارة اللغة التعبيرية، أطفال متلازمة داون.

Abstract:

This study dealt with the development of the Expressive language skill of a group of Down Syndrome with moderate disability who suffer From a lack of expressive language skills.

Expressionism within the center through the Training program for this study.It also aims to verify the existence of statistically Significant differences between the pre-Measurement and the post-measurement in the Development of the expressive language skill of This group. To achieve this purpose, the study Was based on four theoretical chapters, namely :

Chapter on the problem and its considerations, Chapter on children with Down syndrome, Chapter on expressive language, chapter on the Training program. Where this research began From one hypothesis that includes the objectives Of the study, and in order to achieve these goals, We conducted a field study on a sample of the Aforementioned category, consisting of 10 male And female children enrolled in the Psychological Pedagogical Center for the Mentally Handicapped in Al Mughayer.

After collecting the data, we classified, analyzed And discussed it. The results were as follows :

There are statistically significant differences Between the pre and post measurements in the Development of the expressive language skill of The studentsChildren of this category through the training Program for this study and it can be said that the Program The applied training is effective in developing The expressive language skills of children with Down syndrome Average, and that there are differences between Pre-measurement and post-measurement in the Impact of the program on them.

Keywords: training program, expressive language skill, children with Down syndrome.

فهرس الموضوعات

المحتويات	الصفحة
الشكر والتقدير	
الاهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتوى	
مقدمة	ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: اشكالية الدراسة واعتباراتها	
مشكلة الدراسية	02
فرضيات الدراسة	03
أهمية الدراسة	03
أهداف الدراسة	03
التعريفات الاجرائية	04
الدراسات السابقة	05

الفصل الثاني: البرنامج التدريبي	
تمهيد	08
تعريف التدريب	09
أهمية التدريب	09
خطوات تخطيط البرنامج التدريبي	09
اساليب التدريب المتبعة لطفل متلازمة داون	10
أهداف البرنامج	11
مصادر إعادة الصور الأولية للبرنامج التدريبي	11
الفئة المستهدفة في البرنامج التدريبي	12
الأنشطة والأساليب المرافقة لجلسات تطبيق البرنامج	13
الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي	14
تحكيم البرنامج التدريبي	14
مراحل تنفيذ البرنامج التدريبي	15
خلاصة الفصل	17

الفصل الثالث: اللغة التعبيرية	
تمهيد	19
مهارات اللغة التعبيرية	20
اضطرابات اللغة التعبيرية	21
خصائص صعوبات اللغة التعبيرية	21
انواع اضطرابات اللغة التعبيرية	21
اضطرابات اللغة التعبيرية المرتبطة بالإعاقات	22
مشاكل اللغة والتواصل مع أطفال متلازمة داون	22
أسباب اضطرابات اللغة	23
تشخيص اضطرابات اللغة	23
تدريب وتأهيل المصابين باضطرابات اللغة	25
مراحل نمو اللغة التعبيرية	25
اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون	31
خلاصة الفصل	33

الفصل الرابع: متلازمة داون	
تمهيد	35
مفهوم متلازمة داون	36
أسباب حدوث متلازمة داون	37
تصنيفات متلازمة داون	37
الخصائص السلوكية والظاهر العامة لأطفال متلازمة داون	39
الفحص والكشف الطبي عن متلازمة داون	41
الخصائص اللغوية لأطفال متلازمة داون	44
أساليب التربية لأطفال متلازمة داون	47
معدل انتشار متلازمة داون	55
خلاصة الفصل	57
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	59
منهج الدراسة	60
هدف الدراسة	60

عينة الدراسة	60
ادوات الدراسة	60
حدود الدراسة	61
الخصائص السيكو مترية	62
مناقشة نتائج الدراسة	64
خاتمة	66
الاستنتاج العام والاقتراحات	67
قائمة المراجع	69
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	جدول يوضح ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس	62
2	جدول يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	62
3	جدول يوضح اختبار ت للبيانات المترابطة	63

مقدمة

تعتبر الاعاقة ظاهرة معروفة، ولا يكاد مجتمع يحبو منها، على اختلاف ثقافاتهم ومستوى تقدمهم، لذلك تعد الاعاقة عامة من الفضائية والمسائل الهامة في المجتمعات باعتبارها قضية ذات ابعاد مختلفة وقد تؤدي الى عرقلة مسيرة المجتمعات والاستفادة من كل طاقات المجتمع وتتعدد اشكال الاعاقة وتبقى الاعاقة الذهنية من اهمها واشهرها من حيث مدى الضرر الذي يلحق بحاملها ومدى انتشارها وتختلف الاسباب المادية الى الاعاقة الذهنية ومنها متلازمة داون.

ولقد أهتم العلماء من مختلف التخصصات بدراسة الاعاقة الذهنية لما تمثله من صعوبات لحاملها ومن اهم هذه الصعوبات القصور اللغوي الذي يعيق الطفل المصاب بالإضافة الذهنية عموما واطفال متلازمة داون خصوصا مما يصعب عليهم التفاعل مع المجتمع والتعبير عن احتياجاتهم والتواصل مع أسرهم ومجتمعاتهم.

ان التواصل مع البشر له عدة اشكال ابرزها اللغة ك سبيل التفاهم مع ابناء المجتمع الواحد ووصف مشاعرهم وعرض افكارهم.

واللغة لها دور مهم في اكتساب العديد من المهارات اللازمة لكي ينتج في المجتمع والاطفال المعاقين بصفة خاصة، ويرتبط النمو اللغوي ارتباط وثيقا بالنمو العقلي المعرفي، فتطور اللغة ونموها يعتمد بشكل مباشر على النضج العصرية والعقلي لدى الطفل ومن جانب آخر بشكل النمو اللغوي اهم مظاهر واستعدادات النمو العقلي بصحة النمو اللغوي تنعكس على نمو عقلي قوي سليم، والاندماج مع مجتمعه، وتزيد من فرص تعلم الطفل وإمداده العديد من الخبرات التي تشكل ثقافة الطفل المعاق وبالأخص طفل متلازمة داون لأنه لديه الاستعداد والقدرات الاجتماعية ولكن ينقصه. اللغة وخاصة اللغة التعبيرية.

وتمتاز المرحلة العمرية التي تناولها هذه الدراسة لا نها تفعل ضمن مرحلة التدخل المبكر مع الاطفال ذوي متلازمة داون، ولما كانت اهمية التدخل المبكر عظيمة من حيث انها علاجية ووقائية، حيث ان المنظمات العالمية والاقليمية المتخصصة في مجال الاعاقة تؤكد على أنه بالرغم من ان النسب التي تحتلها الاعاقة بوجه عام والاعاقة الذهنية ومتلازمة داون بشكل خاص مرتفعة الا انهم اكدوا على أنه التدخل المبكر القدرة على المساهمة في تأهيل العديد من الحالات.

وبالرغم من ان التدخل المبكر اجراءاته واساليبه بسيطة الا انه له دور كبير في تعليم واكتساب اللغة لا طفال ذوي متلازمة داون، من هنا انت اهمية العمل مع عينة من اطفال المصابين بمتلازمة داون ومحاولة اثراءهم لغويا وتنمية مهارات اللغة التعبيرية لديهم.

وبالحديث عن دمج الاطفال ذوي متلازمة داون والاخذ في الاعتبار ان اللغة مكتسبة من خلال التفاعل، يتضح ان الدمج يمكن الاطفال ذوي متلازمة داون من اكتساب اللغة من اقرانهم العاديين الذين هم من نفس فئتهم العمرية.

الاطفال يتعلمون من اقرانهم اكثر من غيرهم لانهم يندمجون ويتفاعلون بتلقائية ويميل الاطفال الى تقليد بعضهم البعض وهذا من شأنه اثراء اللغة التعبيرية للأطفال. وحيث ان اطفال متلازمة داون لا يتمتعون بالقدر الكافي من القدرات العقلية مثل الاطفال العاديين ولا يتمكنوا من التقليد الا بتدخل من الاخرين، فإن عملية دمج الاطفال ذوي متلازمة داون لها عدة اجراءات خاصة لكي تكون ناجحة ومثمرة وتحقق اهدافها.

الفصل الأوّل

" إشكالية الدراسة واعتباراتها "

1- إشكالية الدراسة .

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة .

4- أهداف الدراسة .

5- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

تسعى جميع بلدان العالم إلى الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة لقناء بحق هذه الفئة من الأفراد في العيش الكريم وتطبيقا لمبدأ تكافؤ الفرص التربوية للجميع وبما تسمح به قدرات هؤلاء الأفراد وإمكاناتهم واستعداداتهم.

وقد تنامى مفهوم هذه الفرص وتطور وأصبح ما يسمى بالتربية الخاصة للدلالة إلى ذلك النوع الخاص من التربية الذي يجب توفيره إلى الأطفال العاديين بمن فيهم ذوي الإعاقة من طرف المتفوقين والموهوبين من طرف آخر والذين لا يمكنهم الاستفادة من الخدمات والبرامج التربوي العامة الاستفادة المطلوبة بما يتوافق مع حاجياتهم و وامكاناتهم ومتطلباتهم، وقد عمل العالم على تشييد عدد من المراكز والمؤسسات الخاصة التي تعتني بذوي الاحتياجات الخاصة ومن بينهم ذوي متلازمة داون، وتعد الاعاقة العقلية فئة من فئات التربية الخاصة التي تزايد الاهتمام بها بشكل واح في الآونة الأخيرة وذلك ظرا لما يعانيه الأطفال من هذه الفئة من ضعف في التفكير يؤثر على مظاهر النمو المختلفة للطفل ويؤدي إلى تقصيره وفشله الدراسي وضعف التواصل مع الآخرين والضعف في السلوك التوافقي في المجتمع كما أن الاعاقة العقلية من أكثر الاعاقات صعوبة بالنسبة للطفل.

وقد تعددت التعريفات في نجال الاعاقة العقلية تبعا لتعدد المجالات العلمية والمعرفية كالعلوم الطبية والنفسية والتربوية والاجتماعية والقانونية والتي حاولت تفسير هذه الظاهرة وأثرها في المجتمع فقد ركزت التعريفات الطبية على الأسباب المؤدية إلى اصابة المراكز العصبية في الدماغ ووصف الحالة وأعراضها وأسبابها، أما التعريفات السيكو مترية التي جاءت لنتيجة التطور المتسارع في حركة القياس النفسي فقد اعتمدت على نسبة الذكاء حيق يعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم بمعدل (2) انحرافين معياري عن

المتوسط عن منحى التوزع الطبيعي للقدرات العقلية أو ما يعادل حصولهم على درجة ذكاء قدرها (70) درجة ذكاء إذا طبقت عليهم احدى اختبارات الذكاء كاختبار وكسلر أو اختبار ستانفورد وبينيه منهم من المعوقين عقليا وأما التعريفات الاجتماعية التي تقيس قدرة الفرد على التعامل مع المجتمع والاستجابة للمتطلبات الاجتماعية فقد اكدت على مدى نجاح الفرد أو فشله في التكيف الاجتماعي بالنسبة إلى أقرانه من العاديين.

تتمثل معاناة اطفال المعاقين عقليا (متلازمة داون) في عدة جوانب منها اللغوية وتبرز في اللغة التعبيرية ومهارة التعبير اللفظي وتتطلب تحسين وتنمية مهارات متعددة تمكنت من التواصل مع الآخرين كاللغة التعبيرية لديهم بحيث ابنة على قدرات ذهنية نتكلم مع عدد من الوظائف الخيرية في جسم الانسان واذا ينبغي ان يكون تناول اللغة تكامليا ليحدث تاثيرا ايجابيا في وظيفة التخاطب مما يجعل العمل معهم اكثر تحديا. حيث انهم يتفاوتون في قدراتهم اللغوية وهذا يشير الى انه لا يوجد برنامج موحد التواصل واللغة التعبيرية لدى اطفال متلازمة داون فبعضهم لديه مشاكل في الطلاقة اللفظية متفاوتة من طفل لآخر فاحدهم يستخدم محادثات قصيرة واخر يتحدث بعبارات طويلة.

يشير الزريقات (2005) ان ضعف اللغة التعبيرية لدى اطفال متلازمة داون تنتشر بين الذكور بخمية اضعاف من الاناث، وقد تنتج هذه الاخيرة ضعف التفاعل بين الآباء و الاطفال وانهم يفتحون المجال للطفل لإنتاج جمل معقدة.

يؤكد (هاني ستون) ان الصعوبة في ممارسة التفكير المحدد والتعبير باللغة اشد تعقيدا من فهم الكلمات لدى اطفال متلازمة داون حيث لا يوجد لديهم توازن بين اللغة الاستقبالية والتعبيرية فطفل متلازمة داون غير قادر على إضافة افكار هو معلومات في عبارات ذات معنى او عبارات متوازنة وبالتالي لديهم قوة ضعف غير متوازنة في اللغة.

وجاءت هذه الدراسة للبحث على موضوع تنمية مهارة اللغة التعبيرية لدى اطفال متلازمة داون والتي تركز على بناء برنامج لغوي خاص يعتمد على التدريب لتمكين

الطفل من تحقيق قدر مناسب من الاستقلالية والتفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع قدراته وامكانياته حتى يتم تحسين انتاجه اللغوي مما يؤدي الى مساعدته في عملية التواصل والتعبير حيث ركزت هذه الدراسة على التساؤل التالي:-

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارة اللغة التعبيرية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى ذوي متلازمة داون؟

2-فرضيات الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارة اللغة التعبيرية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى ذوي متلازمة داون.

3- أهمية الدراسة:

- متابعة الاهتمام بفئة من فئات التربية الخاصة التي تحتاج الى متابعة وهي فئة متلازمة داون.
- إلقاء الضوء على أثر تطور اللغة لدى اطفال متلازمة داون في تحسين التفاعل الاجتماعي لديهم.
- تزيد المختصين والمهتمين والاهالي ببرنامج تدريبي يساعدك في تنمية وتحسين مهارة اللغة التعبيرية لدى اطفال متلازمة داون.
- اثراء المكتبة بهذا النوع من البحوث وذلك لندرتها من وجهة نظر الباحث.

4- أهداف الدراسة:

✓ استخدام البرنامج التدريبي المصمم بتحسين مهارة اللغة التعبيرية لدى اطفال متلازمة داون.

✓ بناء البرنامج التدريبي المصمم لتنمية اللغة التعبيرية لدى اطفال متلازمة داون.

✓ قياس فاعلية البرنامج التدريبي المصمم لتنمية اللغة التعبيرية لأطفال متلازمة داون.

✓ يساعد المختصين والمعلمين على العملية التدريبية خاصة برامج تدريبية لكي يساعد في تحسين اللغة التعبيرية لأطفال متلازمة داون.

5- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

متلازمة داون: هو ذلك الفرد المشخص طبيا ونفسيا بتقارير تفيد بإصابته بخلل في الكروموزوم 21 حيث عرف هذا الخلل بمتلازمة داون تنتج عنه اصابته بإعاقة عقلية يتراوح مداها بين البسيطة والمتوسط والشديدة وتظهر لديه مشكلات ملحوظة في اللغة والتواصل و المهارات الاجتماعية والسلوكيات المحدودة بالإضافة إلى عيوب خلفية تظهر في ضعف السمع إضافة الى مشكلات في القلب والجهاز التنفسي، والجهاز الهضمي يرافقها مظاهر جسمية تختلف عن الطفل العادي.(الزريقات، 2018، 64)

وفي هذه الدراسة يعرف اجرائيا:

هو مجموعة من الأطفال المشخصين بمتلازمة داون والمسجلين بالمركز النفسي البيداغوجي المعوقين ذهنيا بالمغير.

مهارة اللغة التعبيرية: عرفه فاروق الرومان على انها تلك اللغة التي تتمثل في قدرة الفرد على نطاق اللغة وكتابتها. (بورقعة، 2012، 23)

البرنامج التدريبي: وهو الانشطة المخططة في اطار منظم حيث تركز على اكساب المتدربين المهارات وتعميق معرفتهم بها وتشمل ايضا جوانب تتعلق بالعلاقات الانسانية والاساليب التربوية لغرض رفع درجة كفاءتهم والتعامل الناجح مع مجموعة الأفراد الذين سيقومون بتدريبهم وتقويم انجازهم. (السعدون، 2013 ،09)

ويعرف البرنامج التدريبي اجرائيا مجموعة من الاجراءات والانشطة المنظمة والمصممة من قبل مجموعة من الباحثين وهو قائم على جلسات برنامج تدريبي يساعدك تنمية مهارات التعبير اللفظي لذوي متلازمة داون ثم تطبيقه خلال عدد من الجلسات التدريبية على عينة اطفال المشخصين بمتلازمة داون من الفئة العمرية

6- الدراسات السابقة :

- اجرت محمود(2012) دراسة هدفت الى تطوير برنامج لغوي علاجي في تنمية بعض المهارات اللغة التعبيرية لدى اطفال متلازمة داون، وتكون عينة الدراسة من 24 طفلا وطفلة ممن تتراوح اعمارهم بين (7- 9) سنوات من مدينة دمشق بسوريا، وان تقسيمهم بطريقة عشوائية بين مجموعتين تجريبية وضابطة في كل مجموعة 12 واعتمدت الباحثة على اداتين الدراسة هما: مقياس اللغة التعبيرية وبرنامج تدريبي مطور، وتوصلت الدراسة الى أن هناك فروقا دلالة احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح أفراد العينة التجريبية في القياس البعدي، كما دخلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق دولة في متغيره الجنس.

وبناء عليه فقد اشترت الباحثة الى أن تطبيق البرنامج المركز والمبني على أسس نظرية وعلمية والموجه بطريقة محدد يؤدي الى تطوير مهارات اللغة التعبيرية لدى اطفال متلازمة داون.

- وفي دراسة لحبيب (2006) والتي هدفت الى التعرف على مدى فاعلية برنامج التدخل المبكر لتنمية الحياة اللغوية ومهاراتي اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى عينة من اطفال متلازمة داون، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلا من متلازمة داون تراوحت اعمارهم بين (3_5)سنوات وجميعهم مسجلين لدى مركز لرعاية ذوي الحاجات الخاصة في مصر، حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة وتكونت كل مجموعة من (15) طفلا. واستخدم الباحث في الدراسة مقياسا للغة من إعداد نهلة الرفاعي بنسخته

العربية ومقياس فانيلاند للنضح الاجتماعي وبرنامجا مقترحا التدخل المبكر من إعداد الباحث، فتوصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في المقياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة العربية (الجانب الاستقبالي) والفروق لصالح المقياس البعدي وبينت النتائج كذلك على وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة العربية في الجانب التعبيرية والفروق جميعها في صالح القياس البعدي.

- دراسة بوهني وبوحديد 2021 هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لأطفال ذوي متلازمة داون بالنركز البيداغوجي للمتخلفين ذهنيا بالوادي، حيث تم إستخدام المنهج التجريبي في تطبيق الدراسة وقد أجريت عل (6) أطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (13-17) سنة، حيث أنه تم استخدام مقياس تحسين مهارات اللغة التعبيرية وتم التوصب إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 في مهارة اللغة التعبيرية في التطبيق القبلي والبعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 في مهارة اللغة التعبيرية في التطبيق البعدي لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

- دراسة علينا (2010) هدفت الى تطبيق مقياس مهارات اللغة الاستقبالية وبرنامج علاجي لغوي لتنمية مهارات اللغة الإستقبالية لدى الاطفال ذوي الاضطرابات اللغوية.

الفصل الثاني

البرنامج التدريبي

تمهيد

1- تعريف التدريب.

2- اهمية التدريب.

3- خطوات تخطيط البرنامج الناجح.

4- اساليب التدريب المتبعة لطفل متلازمة داون.

5- أهداف البرنامج التدريبي

6- مصادر اعادة الصور الأولية للبرنامج التدريبي

7- الفئة المستهدفة في البرنامج التدريبي

8- الأنشطة والأساليب المرافقة لجلسات تطبيق البرنامج

9- الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي

10-تحكيم البرنامج التجريبي

11-مراحل تنفيذ البرنامج التدريبي

خلاصة الفصل

تمهيد

تلعب البرامج التدريبية دورا هاما في تنمية كثير من التفاعل والحيوية والسلوكيات الإيجابية لدى أطفال متلازمة داون، كما أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات العلمية والباحثان في هذا البرنامج سيقومان بتحسين مهارات اللغة التعبيرية لعينة من أطفال متلازمة داون داخل المركز.

1- تعريف التدريب

ينظر الى التدريب اليوم أنه عملية منظمة تحدث تغييرا في نظرة وسلوك الفرد (المدرب) الى عمله من خلال اكسابه معارف ومهارات جديدة تؤدي الى تحسين ادائه، فالتدريب هو عملية ايصال معارف واكتساب مهارات الى المتدرب يعتمد نوعها على نوع الحاجات التدريبية القائمة.

(باسم الحميري، 2002، ص89)

ويعني الأسلوب التدريبي الطريقة التي تم بها تنفيذ العملية التدريبية باستخدام الوسائل والامكانيات المناخية.

(محمد علي كامل، 2002ص12)

2- اهمية التدريب:

1) تزويد الشخص لمجموعة من المهارات التدريبية التي تؤهله القيام يعمل معين.
2) التدريب دور في التأهيل.
3)تنمية ورفع كفاءات الفرد للإنتاجية ويعتبر علميا من العلوم اذا نظرنا الى اصوله ومبادئه وفن م ن الفنون من ناحية التطبيقية.

(محمد علي الكامل، 2002،ص12)

3- خطوات تخطيط البرنامج التدريبي الناجح:

- ✓ الاختبار الدقيق للمهارات التدريبية.
- ✓ توفير قدر من الحساسية العالية في تقييمها القدرة الاساسية التي يبدأ بها المتعلم.
- ✓ العمل على تحليل متطلبات التعليم والتدريب (تحليل المهنة)

- ✓ تصميم النشاطات بحيث يتم تدريب المتدرب في مواقف مختلفة.
- ✓ تقديم التعليمات والتوجيهات بخصوص المهارات المتعلم.
- ✓ يجب ان تؤدي وحدات التعلم الى ان يكتسب الطفل مجموعة من المهارات المتتابعة.
- ✓ ضرورة توفر فرص متعددة للتعزيز الايجابي وان لا يتضمن شكلا من اشكال العقاب.
- ✓ إعداد الطرق التدريبية التي اتولد لدى المتعلم الدافعية للمشاركة في النشاطات التعليم.

(رمضان محمد القذافي، 1995،ص178)

4- اساليب التدريب المتبعة لطفل متلازمة داون:

(اجراءات تعليم التعبير اللفظي)

وترتكز على بناء مفردات اذا ان الطفل الذي يعاني من اضطرابات لغوية يعاني من ضعف في حجم المفردات وهذا ينعكس على قدرته في التدريب او في فهم ما يسمعه من الكلام ولذلك فهذه التدريبات تعمل على تنمية مهاراته في إستعمال الكلمات واثراء مفرداته من خلال:

التسمية: وتتضمن الطلب من الطفل تسمية الاشياء الموجودة في الغرفة مثلا ان يسمي الالوان والاشكال

التسمية بالسرعة: وتتضمن الطلب من الطفل ان يسمي الاشياء الموجودة في الغرفة ولكن ضمن زمن محدد وتعزيز السرعة و الدقة

الكلمات المفقودة: يطلب من الطفل تكملة الجمل وفي هذه الحالة ينصح البدء بالجملة البسيطة وينك بعد ذلك التدرج الى الجمل الاطول

تصنيف الكلمات: يطلب من الطفل الذي يعطي مجموعة من الكلمات ان يصنفها معا حسب العناصر المشتركة.

(الجرواني، صديق، 2016، ص 92)

5- أهداف البرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج التدريبي إلى تدريب أطفال من ملازمة داون على تجسين مهارات اللغة التعبيرية اللازمة لمساعدتهم على تحسين بعض تعبيراتهم لكثير من متطلباتهم سواء مع والديهم وأقرانهم، وذلك باستخدام فنيات وفاعليات ويتمثل الهدف العام في البرنامج الحالي فيما يلي:-

تنمية بعض مهارات اللغة التعبيرية لدى عينة من أطفال من ذوي متلازمة داون داخل المركز (سمارة، 2013، ص53)

6- مصادر إعداد البرامج صور الأولية للبرنامج التدريبي:

قام الباحثان بإعداد الصورة الأولية للبرنامج التدريبي بعد أن يتم عرضه على المحكمين حيث أفاد الباحثان في إعداد البرنامج من المصادر الآتية:

1- مجموعة من البرامج التدريبية التي تناولت اللغة للأطفال المعاقين بشكل عام، واللغة التعبيرية والاستقبالية لأطفال متلازمة داون على وجه الخصوص وهي كالأتي:

أ- برنامج تدريبي للأطفال المعاقين حيث تناول المهارات الاجتماعية والحركية واللغوية والإدراكية (الخطيب والحديدي،2004).

ب- برنامج للتدخل المبكر في تنمية اللغة التعبيرية الاستقبالية لأطفال متلازمة داون، وقد أعده الباحث محمود خليل على البيئة المصرية (خليل، 2006).

ج – برنامج لغوي علاجي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون للباحثة منال محمود، وقد أعدته على البيئة السورية (محمود 2012).

2- الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، والذي تناول المفاهيم الخاصة بالدراسة.

3- المراجع والدراسات التي اهتمت بموضوع اللغة للمعاقين عقليا، وأطفال متلازمة داون ومنها (معوض،1997 والشخص،1997 ومرسي، 1999 والروسان، 2000 وعبد اللطيف، 2000 وشقير، 2001 والصبي، 2002 والزريقات ، 2005 ومحفوظ، 2006 والعرج، 2006 والدوسري، 2008 ورسلان، 2009 وعليمات، 2010)

(المرجع السابق ص 58).

7- الفئة المستهدفة في البرنامج التدريبي

تم اختيار (10) أطفال من الأطفال ذوي متلازمة داون (05) ذكور و (05) إناث، والذين تتراوح أعمارهم بين (05-12) سنة، حيث تم اختيارهم بناء على التشخيص المعتمد من قبل المركز النفسي البيداغوجي بولاية المغير،الوسائل المستخدمة في تنفيذ البرنامج قام الباحثان وبمشاركة العاملين في المركز النفسي البيداغوجي بجمع عدد من الوسائل المنوعة لاستخدامها في تطبيق البرنامج التدريبي، وذلك على النحو الآتي:

- مجموعة من الصور الملونة، والتي تركز على المفردات اللغوية، وتتضمن أسماء الأشياء وصفاتها ووظائفها.

- مجموعة من الصور الملونة والمجسمات والتي تمثل كلمات وعبارات.

- أقراص مدمجة تحتوي على قصص قصيرة، مرفقة بصور متسلسلة لكل حدث في القصة.

- مجسمات تمثل قطع من الفواكه والحيوانات ووسائل مواصلات.

- أقراص مدمجة تحتوي على موسيقى وأناشيد للأطفال.

- أقراص مدمجة تحتوي على أصوات ترافقها صورة لكل صوت كأصوات الحيوانات وصوت الريح وصوت المطر وصوت تشغيل السيارة وغيرها.

- مجموعة من أدوات التعزيز اللاصقة على شكل أختام ونجوم وأزهار، وعبوة متنوعة تحتوي على قطع من السكاكر.

8- الأنشطة والأساليب المرافقة لجلسات تطبيق البرنامج

- الحوار بالسؤال والجواب، مثل طرح أسئلة حول اسم الطفل واسم والده وأسماء أفراد الأسرة، وعدد من أسماء الأشياء المألوفة لثقافة الطفل.

- الأسلوب القصصي، يقوم الباحث بسرد قصة قصيرة يرافقها صور متسلسلة الأحداث القصة.

- عرض البطاقات المصورة أثناء تطبيق محاور البرنامج التدريبي.

- استخدام أسلوب التعزيز اللفظي والمادي.

9- الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي

تم تعيين مجموعة من الفنيات اللازمة لاستخدامها في تطبيق جلسات البرنامج التدريبي وهي: النمذجة والتقليد Modeling & Imitation ، والتدعيم (التعزيز) Reinforcement ،التلقين Prompting ،و الإخفاء والتكرار Concealment and repetition ،والتشكيل shaping ،والتسلسل Sequence .

أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج التدريبية يتم التقويم من خلال تطبيق مقياس مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون وهو من إعداد الباحثان بإجراء تقويم قبلي وبعدي على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك للتعرف على أثر البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية وبعد شهرين من تطبيق البرنامج التدريبي يتم إجراء تقويم تتبعي للتعرف على مدى بقاء أثر البرنامج التدريبي .

مكان تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي: يتم تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي في الغرفة المخصصة للتأهيل اللغوي والانشطة، حيث يقوم الباحثان بتدريب الأطفال أفراد عينة الدراسة على البرنامج التدريبي المقترح (المرجع السابق، ص 60).

10-تحكيم البرنامج التدريبي :

بعد بناء البرنامج في صورته المقترحة وفقا لما ذكر أعلاه، تم عرضه على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في أقسام علم النفس ومربيين متخصصين في التربية الخاصة بالمركز النفسي البيداغوجي بالمغير وذلك للحكم على البرنامج بشكل عام وإبداء الملاحظات والمقترحات بشكل خاص وقد تفضل المحكمون بتحكيم البرنامج لتحديد مدى مناسبة محتوى كل جلسة في تحقيق أهدافها، ووفقا لما تم استخلاصه من استمارات التحكيم فإن جميع الجلسات تعتبر مناسبة وواضحة. وقد تفضل المحكمون بإبداء بعض الملاحظات حول البرنامج بصفة عامة وكانت على النحو التالي:

– تمديد فترة البرنامج لتكون أكثر من المدة المقترحة والبالغة أربعة أسابيع حتى يتسنى الأطفال متلازمة داون القابلين من تحسين مهارات اللغة التعبيرية التي تدربوا عليها خلال فترة البرنامج وتصبح راسخة تظهر تلقائية في حياتهم أثناء تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين. توزيع الوقت المخصص لكل جلسة بمرونة، بحيث تعطي كل جلسة وقتا كافية يتم من خلاله تحقيق كل أهدافها .

– وقد قمنا في ضوء تلك المرئيات بتمديد فترة البرنامج التدريبي إلى أسابيع إضافية

11– مراحل تنفيذ البرنامج

قام الباحثان بتفصيل مكونات وجلسات البرنامج التدريبي لتحسين مهارات اللغة التعبيرية الأطفال متلازمة داون، حيث تكون البرنامج التدريبي من (06) جلسات تدريب فردي يستغرق تطبيقها ثلاثة (03) أسابيع بمعدل جلستين (02) كل أسبوع، ومدة الجلسة الواحدة (45) دقيقة. كما قام الباحثان بتحديد مراحل تنفيذ البرنامج التدريبي على النحو الأتي:

أ– جمع البيانات :

وهذه المرحلة التي تتعلق بتوافر الشروط اللازمة في أفراد عينة الدراسة كما يلي:

1– توافر نموذج دراسة الحالة وتعبئته بحيث يتضمن البيانات الشخصية، الحالة النمائية للطفل، والحالة الاجتماعية في الأسرى، وأيضا معلومات هامة يمكن الإفادة منها في تطبيق البرنامج.

2– التأكد من وجود ملف خاص بكل طفل من أفراد عينة الدراسة، بحيث يبين درجة الإعاقة لديه، ودرجة ذكائه، وفحوصات طبية للسمع والنظر، وأية فحوصات أخرى.

ب – مرحلة التقييم:

في هذه المرحلة يقوم الباحث بتطبيق المقياس الخاص الذي أعده الباحث لغايات تحديد مستوى أداء الطفل لمهارات اللغة التعبيرية، وتدوين استجابات الطفل لهذا المقياس قبل عملية تطبيق البرنامج.

ج– مرحلة التدريب الفردي للأطفال أفراد عينة الدراسة:

يقوم الباحثان في هذه المرحلة بتنفيذ محاور البرنامج والتي يستغرق تنفيذها (06) جلسات تدريبية مدة كل جلسة (45) دقيقة وبمعدل جلستين (02) كل أسبوع، بحيث يتم تنفيذه خلال ثلاثة (03) أسابيع.

د– مرحلة التقييم البعدي:

يجري الباحث في هذه المرحلة تقييما بعدية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية، والذي أعده الباحث لهذا الغرض، وذلك لتقييم مدى التقدم الذي حققه أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة خلال فترة التدريب (سمارة 2013، ص 59).

خلاصة الفصل

إن البرنامج التدريبي الحالي يمتاز عن غيره من البرامج التي تستهدف تحسين مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون بأنه برنامج يرتكز على إمكانية تحسين مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون بشكل أفضل من خلال المزج بين عدة طرق وهي طريقة التقليد النمذجة والاخفاء والتكرار والتعزيز والتسلسل بمساندة المربين وطريقة، إضافة إلى الجلسات التدريبية مع الباحثان وكل ما سبق داخل إطار واحد اسمه التدريب مما يتيح للطفل فرصة أكبر ليكتسب بعض مهارات اللغة التعبيرية المراد تنميتها بقدر كبير من السهولة والارتياح، والوصول إلى نتائج أفضل بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

الفصل الثالث

اللغة التعبيرية

تمهيد

1- مهارات اللغة التعبيرية.

2- اضطرابات اللغة التعبيرية.

3- خصائص صعوبات اللغة التعبيرية.

4- أنواع اضطرابات اللغة التعبيرية.

5- اضطرابات اللغة التعبيرية المرتبطة بالإعاقات.

6- مشاكل اللغة والتواصل مع أطفال متلازمة داون.

7- أسباب اللغة التعبيرية

8- تشخيص اضطرابات اللغة التعبيرية

9- تدريب وتأهيل المصابين باضطراب اللغة

10-مراحل نمو اللغة التعبيرية

11-اللغة التعبيرية لدى متلازمة داون

خلاصة الفصل

تمهيد

تعد اللغة من أبرز الوسائل التي يحتاجها الإنسان في حياته؛ فهي وسيلة اتصال وتواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه ، وهي الأساس الذي تعتمد عليه تربيته في جميع النواحي الحياتية ، واللغة ليست مجرد رموز أو أصوات مرصوفة دون مراعاة الأسس في الصياغة والترتيب، وإنما هي أداة للتفكير والتعبير عن أفكاره، فالطفل لا يتكلم مجرد أصوات نسمعها بل ينقل لنا أفكاره التي تعبر عن كيانه ومجتمعه وأرائه ومعتقداته، ولذلك ذهب العلماء إلى القول أن اللغة والتفكير أساسان لنظام تكاملي واحد، حيث فسرت طبيعة العلاقة بين اللغة والتفكير على أن الطفل بعد أن يتعلم الأسماء والربط بين الألفاظ بروابط تؤدي المعنى المطلوب يصبح قادرا على إدراك المعلومات للأحداث ، وبالتالي لا تعود اللغة مجرد كلمات مترابطة وإنما تصبح طريقة للتفكير تعبر عن شخصية الفرد.

1- مهارات اللغة التعبيرية :

تعرف على أنها مجموعة من المهارات المسؤولة عن تحويل الأفكار إلى رموز لغوية صوتية وهنا تكون رسالة لفظية أو أنها تحول إلى رموز صوتية بصرية وتكون الرسالة بهذا الشكل كتابية ، كما تعرف بأنها القدرة على نقل الرسالة التي ينوي الفرد نقلها فهو ما يشير إليه أيضا باللغة الانتاجية.(راضي الوفقي، 2003 من 98)

عرفه فاروق الروسان" على أنها تلك اللغة التي تتمثل في قدرة الفرد على نطق اللغة وكتابتها.

عرف **ابراهيم زريقات** بأنها القدرة على التعبير على الأفكار بكلمات منطوقة والنطق هو القدرة على قول كل كلمة بوضوح وتتمثل مشكلات اللغة التعبيرية في القدرة على استخدام جمل طويلة أو معقدة أو مجردة وضعف القدرة على متابعة الموضوع واختيار الكلمات والقواعد اللغوية الصحيحة وضعف ادراك السياق الاجتماعي للغة على متابعة الموضوع واختيار الكلمات الصحيحة .

وعرف "**زيد**" **2005** أن اللغة التعبيرية تتمثل في قدرة الدماغ البشري على انتاج الرسائل اللغوية المناسبة لإتمام عملية التواصل ويتم ذلك عن طريق تحديد الرسائل المناسبة ومن ثم إرسالها إلى العضلات المسئولة لتظهر في النهاية على شكل كلمات أو غيرها باختصار فإنها تتمثل في قدرة الفرد على التعبير عما يريده الفرد باستخدام الكلام.(بورقعة 2018 م،ص64)

2- اضطراب اللغة التعبيرية

يعرف القاموس الطبي الاضطراب اللغوي التعبيري بأنه خلل في النمو الطبيعي للطفل يقوده إلى ضعف القدرة الانتاجية للغة العامة المتمثلة في الحصول على كلمات جديدة وقصور في تركيب الجمل واختيار الكلمة المناسبة في مكانها المناسب. (عبد الرؤوف اسماعيل 2007،ص72)

هي القدرة على التشفير أو نقل الأفكار والآراء من خلال الرموز المكتوبة والمنطوقة حيث تتطور مهارات اللغة حين يتعلم الطفل اكتساب مهارات الكفاءة اللغوية وليطور الطفل كفاءته في هذه المهارات ومهارات فهم واستخدام اللغة المنطوقة يجب على الطفل أولا اتقان عناصر اللغة الأساسية. الشحص،2006،ص 64)

3- خصائص صعوبات اللغة التعبيرية

أولا : يظهر الطفل مقاومة للمشاركة في الحديث أو الاجابة على الاسئلة.

ثانيا : المحدودية في عدد المفردات التي يستخدمها الطفل وكذلك اقتصار اجاباته على عدد معين من الأنماط الكلامية.

ثالثا : يكون كلام الطفل غير ناضج بحيث كلامه أقل من عمره الزمني.

(عبد الرؤوف اسماعيل،2007، ص 81)

4- أنواع اضطرابات اللغة التعبيرية

- ✓ اضطراب النطق (الابدال، الحذف، التحريف أو التشويه والاضافة).
- ✓ اضطرابات الطلاقة اللفظية (اللجلجة).
- ✓ الحبيسة الكلامية (الأفازيا).

✓ اضطرابات الصوت (الصوت المكتوم، الصوت الطفلي ، الصوت الرتيب ، كلام الفم المعلق، اختفاء الصوت، الصوت الخشن أو الغليظ ، الصوت الهامس).

(متولى 2015، ص 144/121)

5- اضطرابات اللغة التعبيرية المرتبطة بالإعاقات

هناك بعض الأطفال ذو اضطرابات اللغة لا يعانون من ذي مشكلات عقلية أو حسية أو أخرى ولكن في المقابل نجد بعض الاخر تظهر لديه مشكلات أخرى بالإضافة إلى اضطراب اللغة يعاني الطفل التخلف العقلي أو الاعاقة السمعية أو الأوتيزم وغيرها من الاعاقات الاخرى والتي يصاحبها اضطراب بدرجات تتفاوت وفقا لنوع الاعاقة وشدتها. (متولى 2015 ،ص150)

6- مشاكل اللغة والتواصل مع أطفال متلازمة داون

- عدم القدرة على التعبير عن الذات في أغلب الأحيان أصعب من لغة الفهم فأطفال متلازمة داون يسهل عليهم اكتساب مفردات جديدة أكثر من استطاعتهم ربط هذه المفردات والكلمات لتكوين جملة صحيحة من ناحية القواعد.
- يعانون من عيوب خطيرة في اللغة واضطرابات الكلام والنطق بالكلمة بشكل واضح.
- تشوه وتسوس في الاسنان وتدلي اللسان خارج الفم وسيلان اللعاب خارج الفم مما يعود بالتأثير السلبي على مخارج الحروف والكلام.
- فتح الفم لفترات طويلة وعدم غلقه مع وجود ضعف في عضلات الشفتين مما يؤثر على مخارج الحروف الشفوية والانفجارية.
- قد يعانون من صعوبات في ترتيب الأشياء والتذكر وبالتالي يعاني البعض منهم صعوبة ترتيب الكلمات في الجملة الواحدة بشكل صحيح.

يتسم النمو اللغوي لدى أفراد متلازمة داون بالبطء والتأخر على أقرانهم الذين لا يعانون من المتلازمة مما ينعكس على تواصلهم اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية . (الجرواني، 2016، ص 77)

7- اسباب حدوث اللغة التعبيرية:

1- الأسباب الوظيفية أو النفسية:

ويقصد بذلك الاسباب المرتبطة بأساليب التنشئة الأسرية والمدرسية وخاصة الأساليب القائمة على العقاب بأشكاله وخاصة العقاب الجسمي وبناء على ذلك فليس من المستغرب أن نلاحظ العلاقة الإرتباطية بين مظاهر اضطرابات اللغوية و كالتأتأة أو السرعة الزائدة في الكلام والتعلم

2- الأسباب العصبية:

ويقصد بذلك الأسباب المرتبطة بالجهاز العصبي المركزي وما يصيبه من تلف أو اصابة من قبل أو أثناء أو بعد الولادة إذ يعتبر الجهاز العصبي المركزي مسئولا على كثير من السلوكيات ومنها النطق واللغة ولذا فإن أي خلل يصيب هذا الجهاز لا بد أن يؤدي إلى وجود مشكلات في النطق واللغة.

(العزالي، 2014، ص264-265)

8- تشخيص اضطرابات اللغة التعبيرية

تشخيص اضطرابات اللغة:

•المرحلة الاولى:

مرحلة التعرف المبدئي على الاطفال ذوي المشكلات اللغوية ففي هذه المرحلة يلاحظ الاباء والامهات والمعلمون والمعلمات مظاهر النمو اللغوي خاصة مدى استقبال

الطفل اللغة وزمن ظهورها والتعبير بواسطتها والمظاهر غير العادية للنمو اللغوي كالتأتأة أو السرعة الزائدة في الكلام او قلة الحصول اللغوي..... الخ.

- **المرحلة الثانية:**

مرحلة الاختبار الطبي الفسيولوجي للاطفال ذوي المشكلات اللغوية يتم تحويل الاطفال ذوي المشكلات اللغوية أك الذين يشك لانهم يعانون من اضطرابات لغوية الى الاطباء ذوي الاختصاص في موضوعات الانف والاذن والحنجرة وذلك من اجل الفحص الطبي الفسيولوجي.

- **المرحلة الثالثة:**

مرحلة تشخيص مظاهر الاضطرابات اللغوية للاطفال ذوي المشكلات اللغوية.

1-اختبار الينوي للقدرات السيكو لغوية والذي يتكون من اثني عشر اختبارا فرعيا ويصلح هذا الاختبار للفئات العمرية من سن الثانية وح تى سن العاشرة.

2-اختبار مايكل بست لصعوبات التعلم ويتكون هذا الاختبار من 24 فقرة موزعة على خمسة أبعاد وقد تم تطوير هذا المقياس على عينة أردنية.

3-مقياس المهارات اللغوية المعوقين عقليا ويتألف هذا المقياس من 81 فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي:

ا- الاستعداد اللغوي المبكر.

ب- التقليد اللغوي المبكر.

ج- المفاهيم الغوية الاولية.

د- اللغة الاستقبالية.

ق- اللغة التعبيرية. (العزالي، 2014،ص ص 294-292)

9-تدريب وتأهيل المصابين باضطرابات اللغة:

تكون عملية إكساب المهارات اللغوية للذين يعانون من تأخر في النمو اللغوي وفق المراحل التالية:

1-تشخيص الاضطراب ومعرفة سببه وهل هو فيزيولوجي أو نفسي أو غيره، ومعرفة نوع هذا الاضطراب وشدته والعلاجات التي استخدمت مع الحالة والتأكد من أن الحالة لاتعود إلى مشكلات في السمع.

2-قياس معامل ذكاء الطفل لاستبعاد مشاكل التخلف العقلي.

أ- إجراء دراسة حالة الطفل تشمل أسرته وطرق تنشئته والامراض التي أصيب بها ومشكلات النمو المختلفة.

ب- مراقبة الطفل من خلال اللعب الحر ومشاهدته في التحدث والقفز وغيرها.

ت- ملاحظة قدرة الطفل على التوازن.

ث- ملاحظة مشاكل الطفل هل هي عدوانية أم انسحابية أم غيرها.

ج- إعداد برنامج تأهيلي للطفل حسب نقاط ضعفه وقوته

(العزة، 2001،ص ص 139-140)

10- مراحل نمو اللغة التعبيرية

مرحلة الصراخ : age screamingSt

تبدأ هذه المرحلة بالصرخة الأولى من الولادة وهي صرخة لها دلالاتها وأهميتها الفسيولوجية واللغوية فمن الناحية الفسيولوجية تعتبر ناتجة من اندفاع الهواء بقوة عبر حنجرة الطفل إلى الرئتين، وهذا يدل على صحة المولود، ومن الناحية اللغوية تعد هذه الصرخة مظهر من مظاهر النطق، ويرى علماء اللغة أن هذه الصرخة التي يصدرها الأطفال في هذه المرحلة إنما هي صرخة عامة يصدرها الأطفال بنفس الكيفية. وتمتد

هذه المرحلة على مدار السنة الأولى من عمر الطفل، حيث يبدأ باستخدام الصراخ للتعبير عن انفعالاته فهو يصرخ رغبة منه لجلب انتباه الآخرين، ويصرخ معبرا عن شعوره بالضيق (خليل 2006) .

وعلى الرغم من أن هذه الصرخات ليست كلاماً إلا أنها هامة بالنسبة للطفل من الناحية اللغوية، فهي تمكنه من التحكم بجهاز النطق، كما تساعده على تنمية قدراته السمعية التي تكسبه خبرات نطقية ولغوية تساعده بعد ذلك في المراحل اللغوية اللاحقة (Hegde ،2001).

مرحلة المناغاة Cooing stage

وتمتد هذه المرحلة من الشهر الثاني وحتى الشهر السادس حيث يبدأ الطفل بإصدار أصوات ناتجة عن اقتراب مؤخرة اللسان من سقف الحلق اللين مثل الكاف، والغين، والسبب في صدور هذه الأصوات هو صغر حجم الفم من الداخل مما يؤدي إلى اقتراب اللسان من سقف الحلق وصدور مثل هذه الأصوات وقد أثبتت الدراسات أن طفل متلازمة داون الذي يناغي يتعلم تقليد الأصوات ولفظ الكلمات بشكل أسهل بكثير من الطفل الذي لا يناغي (Owens ،2005).

مرحلة الباباة Babbling stage

تكون عملية المناغاة واضحة عند بلوغ الطفل الشهر الثالث، وتمتد هذه المرحلة حتى نهاية العام الأول من حياته، ويصدر في هذه المرحلة صوتاً يردده كثيراً فيقول (دادا دادا دادا) وتصبح مناغاته في الشهر السادس أكثر نشاطاً لجلب الانتباه

(Hegde ،2001).

مرحلة التقليد Convention

يبدأ الطفل في الشهر الثامن بتقليد الأصوات، وتبرز في هذه المرحلة أهمية التقليد والمحاكاة في تعلم اللغة، لأن تقليد لفظة خطوة أولى في تقليد كلمة، حيث يتم تحويل المناغاة العشوائية إلى كلمات لها معنى وتحدث بعد ذلك خطوة بالغة الأهمية حالما يبدأ الطفل في سماع أصوات مشابهة لما يصدر من أمه من كلمات فيأخذ في تقليد ذلك وهو مستمتعاً بنطقها، ومقدرة الطفل على تحديد مصدر الصوت والالتفات إليه مهم جداً في عملية التركيز في تقليد الأصوات، وهذا التركيز يساعده على التمييز بين الأصوات (Hegde ،2001).

- مرحلة الكلمة الأولى First Word Stage

تبدأ هذه المرحلة من بداية السنة الثانية حيث يبدأ الطفل في اكتساب بعض الكلمات والاستجابة للتعليمات البسيطة، ولا يشترط في الكلمة الأولى أن تكون صحيحة تماماً أو أن تكون مطابقة تماماً للكلمات التي يلفظها الكبار، ولكنها الكلمة الأولى التي يستخدمها الطفل للدلالة على شيء ما، أو للتعبير عن رغبة ما باستخدام لفظ معين قد يكون مشابهاً للغة التي يستخدمها الكبار من حوله (Owens 2005).

- مرحلة تكوين الجمل ge form sentencesSta:

تظهر هذه المرحلة عادة من عمر (18،24) شهراً، حيث يبدأ الطفل في تقليد كلام الآخرين، وتزداد حصيلته اللفظية لتزيد عن (50) كلمة، ويبدأ بلفظ جملة من كلمتين وغالبا ما تظهر صيغة الطلب في كلام الطفل في هذه المرحلة، كأن يقول (بدي هم) ولا يشترط في هذه المرحلة أيضاً أن تكون الكلمات صحيحة تماماً، أو أن يكون التركيب النحوي المستخدم سليماً، ويستخدم الطفل في هذه المرحلة ما يسمى بالكلام التلغرافي كأن يقول (محمد مدرسة) بمعنى أن (محمد ذهب إلى المدرسة)، وبهذا لا يستخدم الطفل

حروف الجر أو العطف أو غيرها من الروابط، ويزداد استيعابه اللغوي بحيث يستطيع أن يفهم أمرين معاً (Owen ،2005).

مرحلة تكوين الجمل الطويلة composition of long strings:

وتمتد هذه المرحلة من سن (2-4) سنوات، حيث تزداد الحصيلة اللفظية لدى الطفل، مما يزيد في قدراته اللغوية ويمكنه تكوين جمل تتكون من ثلاث أو أربع كلمات وشيئاً فشيئاً يزداد طول الجملة التي يكونها الطفل حتى يصل إلى القدرة على السرد القصصي، كما يتمكن الطفل في هذه المرحلة من فهم الأفعال والقصص المصورة ويتعرف على أعضاء جسمه، ويدرك مفاهيم الأحجام، والصيغ المكانية

(كرم الدين (1993).

الاضطرابات اللغوية Language Disorder

يرى ويليامز (Williams، 1994) أن اللغة ومهما اختلفت إلا أن إنتاجها يقتضي وجود أنظمة متناسقة وأي ضعف في هذه الأنظمة يقود إلى اضطراب لغوي، فالاضطراب اللغوي يحدث إما في الجانب الاستقبالي ويكون بقصور لدى الطفل في فهم المعاني وعجزه عن ربط الكلمات بالأعمال والأشياء، وإما أن يكون بالجانب التعبيري يضعف الطفل عن إنتاج اللغة وتركيب جمل جديدة واختيار الكلمة المناسبة في مكانها المناسب

(محفوظ، 2006).

أما الدوسري (2008) فإنه يستند إلى دراسة أدولانج (1993) فيذكر أن ظهور مشكلات في اللغة التعبيرية لدى المعاقين عقلياً يرجع إلى عدم إتاحة الفرصة لهذه الفئة بالتفاعل اللفظي والاجتماعي، فالعزل والحرمان عن اكتساب الخبرات الحياتية يؤثر في تنمية القدرات المعرفية واللغوية لديهم.

اضطراب اللغة التعبيرية Expressive Language Disorder:

يعرف القاموس الطبي الاضطرابات اللغوية التعبيرية بأنها خلل في النمو اللغوي الطبيعي للطفل، يؤدي إلى ضعف في القدرة الإنتاجية اللغوية العامة والمتمثلة في صعوبة الحصول على كلمات جديدة، كما يؤدي هذا الخلل إلى قصور في تركيب الجمل واختيار الكلمة المناسبة في مكانها المناسب (1994، lliamsWi).

ويشير الباحثون إلى أن الاضطرابات اللغوية التعبيرية تتمثل في امتلاك الطفل مهارة أقل من المعدل الطبيعي مقارنة مع نظرائه من العمر نفسه، من حيث نقص المفردات اللغوية وما يرافقها من اضطرابات نطقية للأصوات متمثلة بالحذف والتشويه والإضافة لبعض الأصوات، مع ضعف في القدرة على البناء اللغوي السليم للجملة ووضع الكلمات في الجملة بطريقة صحيحة بحيث تعطي الكلمة المعنى الصحيح وضعف اللغة التعبيرية يحتاج إلى العمل مراحل منتظمة لتشخيصها والوقوف على أسبابها.

وبالتالي وضع البرامج المناسبة لتحسينها، وأول هذه المراحل دور الوالدين والأخصائي اللغوي في التعرف على الحصيلة اللغوية للطفل، ولابد من دور للطبيب المختص في الأنف والأذن والحنجرة للتأكد من سلامة أعضاء النطق، وأما مرحلة فحص القدرات العقلية والإدراكية فتكون للتأكد من عدم وجود إعاقة عقلية باعتبار أن القدرات المعرفية مرتبطة بالقدرات العقلية، والمرحلة الأهم تعريض الطفل لمجموعة من الاختبارات اللغوية المقننة التي تحدد جوانب الضعف والقوة (الروسان، 2000).

إن اختلاف أداء الأطفال المعاقين في تنفيذ مهارات متعددة لغوية وسلوكية وحركية يعود لنوع الإعاقة وشدتها. والخطوة الأهم في تصميم البرنامج التدريبي تحديد مستوى الأداء الحالي للطفل المعاق وذلك الاختيار المهارات الملائمة لكل طفل على حده ومن ثم البحث في مدى تأثير الإعاقة في نموه اللغوي (الخطيب والحديدي، 2004).

ويشير الزريقات (2005) أن الأساس في تحديد المهارات اللغوية المراد تحسينها يعتمد على الطفل نفسه،وعلى المخزون اللغوي الذي لديه، وعلى السبب الرئيسي للاضطراب اللغوي الذي يعاني منه، وانطلاقاً من هذه الاعتبارات يراعى باختبار الكلمات والجمل أن تكون تسميات الأشياء أو الأفعال مرتبطة بثقافة الطفل. وينبغي التدرج في مستوى عرض الأداء من كلمة إلى كلمتين إلى ثلاث فأكثر إلى أن يتقن التعبير باستخدام الجمل وأشباه الجمل.

اللغة التعبيرية لأطفال متلازمة داون age for children Expressive langu with Down syndrome

تؤكد الدراسات أن طفل متلازمة داون يمر بمرحلة ما قبل اللغة كالمناغاة وبعض السلوكيات الصوتية بشكل قد يكون طبيعياً، كما أنهم يظهرون اهتماماً بالتفاعل الاجتماعي، ويستخدمون إيماءات وإشارات أكثر تكراراً وشيوعاً من الأطفال العاديين. وتعتبر اللغة التعبيرية لأطفال متلازمة داون أكثر الجوانب خللاً من الناحية اللغوية وضعف الأداء اللغوي سمة بارزة لديهم. (الزريقات،2012).

ويرتبط التأخر اللغوي لدى طفل متلازمة داون بالقدرات المعرفية والعقلية، وبعض المشكلات الحسية وضعف المقوية العضلية، لكن مهاراتهم اللغوية تزداد مع تقدم العمر خاصة إذا وجد تدخل مبكر مستمر وعندما يعبر طفل متلازمة داون يجد صعوبة في طول التفوه، حيث يكون أقصر من أقرانه العاديين، ولا يبدأ يجمع الكلمات لتشكيل جملة من كلمتين إلا بعد أن تكون مفرداته تجاوزت (100) كلمة بعكس الطفل العادي والذي يبدأ بالتعبير عندما يكون لديه (50) كلمة، ويتجاوز طفل متلازمة داون عمر (4) سنوات حتى يتمكن من إنتاج جملة من كلمتين، فهو يعاني من نقص في حجم المفردات اللغوية، فلا تنمو بسرعة مع تقدم العمر، أي أنه لا تحدث لديهم ما يعرف بثورة المفردات

(الروسان، 2000).

ولقد أظهرت الدراسات أن أطفال متلازمة داون يستغنون عن طريقة التعبير بالإشارة تلقائيا عندما يكتسبون القدرة على نطق الكلمة. وبمجرد أن يبدأ الطفل استعمال كلمة واحدة فإنه يحتاج لخطة علاجية تدريبية شاملة تركز على تنمية المفردات الغوية (مهارات دلالية)، كاستخدام المفردات المتعلقة بالطبخ عند إعداد طعام أو المفردات المتعلقة بالأشغال اليدوية واللعب والتمثيل أو عند الخروج إلى الشارع والسوق والرحلات

.(Kumin, Chapman، 1996)

11- اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون

يلاحظ لدى أطفال متلازمة داون وجود قصور واضح في المهارات اللغوية التعبيرية، ويظهر ذلك في تأخر النطق. كما يلاحظ أن المفردات اللغوية التي يستخدمونها مفردات بسيطة ولا تتناسب مع العمر الزمني، مما يؤثر سلباً ، في خبراتهم الحسية وتفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين. وقد أشارت الدراسات إلى أن هناك ارتباطاً عالياً بين المحصول اللغوي عند الطفل المعاق عقلياً ودرجة إعاقته، فكلما كانت درجة الإعاقة أكبر قلت الحصيلة اللغوية لديه (القرشي، 2013). وتتفاوت هذه الصعوبات من مستوى لأخر من مستويات اللغة التعبيرية الآتية:

المستوى الفونولوجي Phonology: يمر أطفال متلازمة داون بتطور فونولوجي طبيعي بدءاً من المناغاة ونتاج المقاطع (با،ما،دا) (Lynch et al ,1995)، بالمقابل يواجه أطفال متلازمة داون صعوبات في التطور النطقي؛ إذ يبدؤون بإنتاج الأصوات الأنفية (م،ن) وأشباه الصوائت (ي،و) (Guidetti and Tourrette ,1996)،كما يلاحظ لديهم وجود صعوبات في إصدار بعض الصوامت (ر ك، س..) أو استخدام

النواطق بشكل صحيح و يلاحظ لديهم مشكلات من السرعة الزائدة أو التوقف عن النطق في أثناء الكلام (كسناوي، 2008).

المستوى الصرفي النحوي Morpho–syntaxe: تعاني هذه الفئة من مشكلات صرفية وتبسيط في الجمل التي تستخدمها، فضلاً عن ضعف في استعمال الضمائر (2009 and McAfe Shipley)، إذ إن معدل طول التفوه لديهم أقصر من أقرانهم ولا يبدؤون بجمع بعضها إلا بعد أن يصبح عدد مفرداتهم (100) كلمة لا (50) كلمة مثل الطبيعيين (Chamberlain and Strode، 1999)، ويعود ذلك إلى صعوبات الذاكرة وصعوبات تنظيم تسلسل الكلمات نحوياً لتكوين جمل أطول.

المستوى الدلالي Semantics : يستخدم أطفال متلازمة داون الكلمات المحوسة ويكون لديهم صعوبة في استخدام الكلمات المجردة وتطوير المفاهيم الدلالية كما يعانون من فقر في الحصيلة اللغوية (الزريقات ،2005).

المستوى البراجماتي Pragmatics : يواجه أطفال متلازمة داون صعوبة في استخدام التعبيرات المجازية أو تفسيرها (مثال: عندما يكسر الطفل صحناً وتقول له: آه برافو ..... يتوقع طفلك أنك تؤيد ما فعله)، كما يعانون من صعوبة في القيام بمحادثات مع الآخرين تتجلى بعدم القدرة على البدء بالحوار في الوقت المناسب أو اختيار الجمل المناسبة للموقف الاجتماعي (الشرقاوي، 2016). فمثلاً قد يتحدث مع أخيه وأستاذه بالأسلوب ونفسه من دون مراعاة للمكانة الاجتماعية أو الزمان والمكان المناسبين. وقد يلاحظ لديهم غياب القدرة على فهم تعبيرات الوجه الانفعالية كالحزن أو الغضب أو الفرح، وقد يميل الطفل إلى الإجابة عن الأسئلة عشوائياً (مثال: عندما تسأله كم عمرك؟.. يجيب: أحمد).

خلاصة الفصل

إن الفرصة في الحد من الاضطرابات اللغوية لدى الطفل المعوق عقليا وتنمية مهاراته اللغوية الاستقبالية والتعبيرية تضل قائمة ومتاحة وفق برامج وخطط تربوية ملائمة، وكل ما يحتاج إليه الطفل هو أستاذ تربية متخصص يقوم بالعمل مع لجنة الاعداد الخطط التربوية الفردية من أجل معالجة الاضطرابات اللغوية لدى الطفل واتاحة الفرصة له لتطوير قدراته المعرفية وتحسين الفرصة التعليمية

الفصل الرّابع

متلازمة داون

تمهيد

1- مفهوم متلازمة داون.

2- أسباب حدوث متلازمة داون.

3- تصنيفات متلازمة داون.

4- الخصائص السلوكية والمظاهر العامة لأطفال متلازمة داون.

5- الفحص والكشف الطبي عن متلازمة داون.

6- الخصائص اللغوية لأطفال متلازمة داون

7- أساليب التربية لأطفال متلازمة داون

8- معدل انتشار متلازمة داون

خلاصة الفصل

تمهيد

عرفت متلازمة داون من القدم بأنها متميزة عن باقي الاضطرابات الأخرى فيما يخص الشكل ومستوى بصفة عامة ولكن بعد تطور العلم استطاع العلماء معرفة الكثير عن هذا الاضطراب فيما يخص أسبابه الحقيقية وفي مايلي سنعرض أهم المعلومات عن هذه المتلازمة.

1-تعريف متلازمة داون:

1-1- المتلازمة أو الزملة

إن كلمة متلازمة تعني مجموعة من الأعراض أو العلامات الجسمية التي تظهر على أكثر من طفل وبشكل متكرر ولها سبب محدد وهي مأخوذة من كلمة لزم الشيء تجاوزا "مرض داون" أو حالة داون (عبد الرحمان السويد، 2009،ص 09)

هي مجموعة من العلامات والأعراض المرضية التي تحدث معا مجتمعه وتعرف بمرض محدد ومعين.

1-2-متلازمة داون:

هي متلازمة من التخلف العقلي من (بسيط إلى شديد) مرتبط بتعدد الإعاقات الناتجة عن تواجد الكروموزوم 21 ثلاث مرات بدلا من مرتين في بعض أو جميع خلايا الإنسان وتتميز هذه الحالة بتأخر عام في النمو الوجه المسطح، قصر في الخيط الجلدي الذي يربط الجفن العلوي للعين، بروز للشقة السفلى للفم، أذن صغيرة دائرية مع تشوهات في الأذن الخارجية، لسان خشن ومشقق الأيدي وأقدام مدببة أصابع قصيرة واعوجاج في البنصر درجات متنوعة من فقد السمع، وكذلك اضطراب في عملية التخاطب.

ويكون مصاحبا لتخلف عقلي حيث اكتشف العالم الفرنسي (ليجوون) في عام 1959م إن متلازمة داون ناتجة عن زيادة نسخة من كروموزوم رقم 21 فأصبح مجموع الكروموزومات في الخلية الواحدة (47) كروموزوما بدلا من العدد الطبيعي (46).

2-أسباب حدوث متلازمة داون

الكثير تناول العوامل التي تزيد من احتمال إنجاب طفل بمتلازمة داون وبعض التقارير تحدثت أن من هذه العوامل:

- **التعرض للبيئة وطبيعة العمل** : التعرض للمبيدات الحشرية، المعادن الثقيلة للنفايات السامة،والمجال الكهرومغناطيسي.

- **تعاطي الأدوية المتعلقة بالحمل والخصوبة** ومنها: حبوب منع الحمل، أدوية زيادة الحيوانات المنوية، وعقاقير الخصوبة.

- **عوامل سلوكية** منها: التدخين، تعاطي الكحول، تعاطي المشروبات التي تحتوي على الكافين.

- عوامل أو استعدادات داخلية جسمانية تتعلق بعمر الأب أو درجة القرابة بين الأبوين أو مناعة الدرقية أو وجود تنوع كروموزومي وازدواجية في تنظيم الخلايا أو النوايا.

- يبقى أن نؤكد على أهمية أنه لم يتم إثبات هذه العوامل لها علاقة بالتثلث الصبغي.

- كما أنه في الحقيقة ورغم الدراسات الكثيرة يبقى عامل واحد لا يقبل الجدل له مرتبط بالتثلث الصبغي وهو زيادة عمر الأم أو تقدم المرأة في السن.

3- تصنيفات متلازمة داون

3-1- متغير الاضطرابات الكروموزومية : أشارت العديد من البحوث والدراسات أن هناك أنواع من الاضطرابات الكروموزومية التي تؤدي إلى ظهور مجموعة أعراض وصفات داون، وهذه الأنواع تختلف تبعا لاختلاف الخلل الحاصل في الموقع الكروموزومي وهذه الأنماط هي:

إن الاختلال أو التشوه الكروموزومي يحصل عندما لا يكون هناك العدد المثالي من الكروموزومات وهي 46، فالأطفال من فئة متلازمة (داون) لديهم كروموزوم إضافي أي أن كل خلية من خلايا الطفل تحتوي على 47 كروموزوما، ويلاحظ أنه في زوج الكروموزومات رقم 21 يكون هناك 3 نسخ من هذا الكروموزوم بدلا من نسختين، ويعود السبب في ذلك إلى انقسام البويضة التي تحصل في جسم الأم قبل الإخصاب أو انقسام الحيوان المنوي الذي يحصل في جسم الأب لا يكون انقساما طبيعيا، فلا يحصل الانفصال الطبيعي لزوج الكروموزوم 21 بل تكون كلتا النسختين من هذا الكروموزوم متجهتين نحو بويضة واحدة أو حيوان منوي واحد لذا تحتوي هذه الخلية الجنسية غير طبيعية على عدد زائد من كروموزوم 21، هذا النوع من الاختلال الكروم وزومي يسمى بالتثلث.

هناك نوع آخر من الاختلال الكروموزومي وهو الانكسار، ويحصل عادة لدى 3-4% من مرضى متلازمة داون، حيث يحصل انكسار في كروموزوم 21 في الأب أو الأم ويلتصق الجزء المنكسر بكروموزوم آخر، وعندما يحصل الطفل على هذه الخلية الجنسية المنوية على الكروموزوم المنكسر، يكون في خلايا جسمه مادة من كرووزوم 21 أي الزوج العادي من كروموزوم 21 إلى جانب الجزء المنكسر ، إن أحد الأبوين هنا يكون مصدر الجزء المنكسر واحتمال إنجاب طفل مصاب أخر يكون احتمالا كبيرا.

يحدث الانقسام الثلاثي الذي يسبب متلازمة داون نتيجة ثلاث حالات وهي:

الحالة الأولى: ثلاثي 21 : نتيجة خطأ في التوزيع الكروموزومي قبل الحمل فعندما يتم الانقسام الاختزالي لا تكون الكروموزومات موزعة بين الخليتين الجديدتين بسبب هذا الانقسام مما يؤدي على أن تحصل إحدى الخليتين على كروموزوم زائد بينما لا تحصل الخلية الأخرى على مثل هذا الكروموزوم مما يجعل إحدى الخلايا تحتوي على 24

كروموزوما بدلا من 23 كما هو الحال في الخلية العادية وهذه الحالة هي أكثر أسباب حدوث متلازمة داون.

الحالة الثانية: الانتقالي: التي يحدث فيها الانقسام الثلاثي وبالتالي متلازمة داون هو شدود الكروموزومات بسبب تغير الموقع إذ يحدث فيه ارتباط كروموزومي مع كروموزوم آخر بعملية التصاق ويمكن أن يحدث في أي كروموزوم لكنه أكثر شيوعا في مجموعات الكروموزومات 13 14 15 21 22 23، وفي ثلث حالات انتقال الموقع فإن أحد الوالدين يكون حاملا لهذا الخلل أي كمية زائدة من الكروموزوم 21 مما ينتج عنه مجموعة من كروم وزوم بدلا من زوج منها.

الحالة الثالثة: الفسيفسائي : التي يحدث فيه الانقسام الثلاثي هو حدوث شذود في الكروموزومات بعد حدوث الإخصاب إذ يحدث خطأ في توزيع الكروموزومات بمجرد أن تبدأ البويضة الخصبة في الانقسام مما يؤدي إلى عدم انفصال أحد الكروموزومات فتحتوي الخلية الجديدة بالتالي على كروموزوم واحد ويسبب نقص الكروموزوم في الخلية الثانية فإنها تموت وتبقى الخلية الأولى التي تحتوي على كروموزوم زائد في الانقسام وهذا الخطأ في الخلية الأولى نتيجة للانقسام ستستمر خلايا الجسم في الانقسام حاملة ثلاثية الكروموزوم الذي حدث في الشذود. (السرطاوي والصمادي، 1998،ص 300، 301).

4- الخصائص السلوكية والمظاهر العامة لأطفال متلازمة داون

يعاني الأطفال ذوي متلازمة داون من الإعاقة العقلية، واضطرابات حركية وجسمية مختلفة، ويتأخر نموهم الحركي مما يجعل تدريبهم على استخدام الحمام يتأخر سنوات عديدة.

4-1- الخصائص الجسمية والنمائية لأطفال دوي متلازمة داون :

4-1-1- الخصائص الجسمية : تلخص منال بوحيمد (1985) السمات والخصائص الجسمية المشتركة لأطفال متلازمة داون والتي تميزهم عن خصائص الأطفال العاديين أو المعاقين ذهنيا ومن هذه الخصائص:

- **العضلات:** عادة يولد أطفال عرض داون بضعف في العضلات.
- **الرأس:** تبدو مؤخرة الرأس أقل استدارة وبروزا من الطفل العادي.
- **الأنف:** أنف صغير أفطس واستطالة في الوجه.
- **العينان:** صغيرتان مثل اللوزتين مع وجود تشققات في الجفون.
- **الأذنان:** صغيرتان وبهما تشوهات خصوصا في صنوان الأذن الخارجية.
- **اللسان:** يكون ممتلئ غليظ وسميك وبه تشققات.
- **الأسنان:** تتأخر في الظهور مع وجود تشوهات.
- **الصوت:** يتأخر طفل داون بالكلام وتكون غيرات الصوت غير واضحة.
- **الرقبة:** تبدو قصيرة مع وجود بعض الانشاءات بجلد الرقبة.
- **اليدان:** قصيرتان وتوجد فجوة بين الأصبع الأول والثاني مع ظهور تشققات بكف القدم واليد.
- **الطول:** معظم أطفال عرض داون قصار القامة ممثلو الجسم.

4-1-2- الخصائص الحركية والعضلية:

يذهب زوسمر إلى أن الضعف العضلي يجعل من الصعب على متلازمة داون أن يستخدم الأطراف والجذع وخاصة في مهام القفز على قدميه أو قدم واحدة والتسلق أو ركوب الدراجة.

4-1-3- الخصائص اللغوية:

توضح الدراسة التي أجرتها رجاء التويتان (1994) حول مظاهر النمو اللغوي لدى أطفال متلازمة داون مايلي:

- لا يوجد اختلاف بينه وبين الطفل العادي في مرحلتي الصرخة والمناغاة.
- يستطيع لمرحلة الكلام في السنة الثانية.
- يتقدم في التعبير اللغوي من بداية السنة الرابعة إلى عمر السابعة.
- في السنة الرابعة يبدأ تسمية الأشياء ويستخدم جملا.

4-1-4- الخصائص الشخصية والاجتماعية:

تتراوح القدرة العقلية لأطفال متلازمة داون ما بين المتوسطة والبسيطة، وتتراوح نسبة الذكاء من (40- 70) ولديهم القدرة على تعلم المهارات الأكاديمية البسيطة ومهارات العناية بالذات والتواصل.

5-الفحص والكشف الطبي عن متلازمة داون

يتم تشخيص الأطفال ذوي متلازمة داون وسائر الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية، حيث يتم استخدام المنحى التكاملي في التشخيص بأبعاده الطبية السيكومترية

كالاجتماعية والاكاديمية مع الاهتمام ببعض الاعتبارات الهامة التي يجب مراعاته في تقييم ويلخص بيجلي لويس هذه الاعتبارات بما يلي:

(Begley &Lewis1998)

-حقيقة كونهم هذه الفئة من الأطفال تتصف بانخفاض القدرات بشكل عام مقارنة بالاطفال العاديين من نفس الفئة العمرية.

- حقيقة كونهم أطفال.

- حقيقة معاناتهم من درجة معينة من الصعوبات التعليمية.

- حقيقة أنهم مصابون بمتلازمة داون ومظاهرها الجسمية والنفسية وكل اعتبار من هذه الاعتبارات

- يفرض تحديات معينة تؤثر في أشكال اختيار أساليب التقييم المناسبة.

(العسرج،)56 ص،2006)

وذلك من خلال:-

-1- عينة من السائل المحيط بالجنين: أحد الاختبارات التشخيصية التي قد تكون الموصى بها من قبل مقدمي الرعاية الصحية نتيجة مخاوف اضطرابات جينية أو وراثية قد تكون موجودة في الجنين بعد مرور (14-20 أسبوع) يستخدم التصوير بالموجات فوق الصوتية كدليل لتحديد مكان أمن الإبرة.

5-2- تشخيص أطفال ذوي متلازمة داون: يتم تشخيص هذه الفئة كسائر الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية، حيث يتم استخدام المنحى التكاملي في التشخيص بأبعاده الطبية السيكومترية والاجتماعية والاكادمية.

5-3- الوقاية من حدوث متلازمة داون:

يذكر" السرطاوي والصمادي أن حالات متلازمة داون ترتبط في انتشارها طرديا مع تقدم الام في العمر، والامهات في أعمارهم أكبر من 35 سنة من الاكثر عرضة للانجاب أطفال مصابين بمتلازمة داون ويزداد هذا التوقع أكثر بعد سن الاربعين ويزداد كثيرا بعد سن الخامسة والاربعين، لذا ينصح كإجراء وقائي بعدم حمل الام بعد سن 35 عاما وهذا الاجراء من شأنه أن يقلل كثيرا من انتشار حالات متلازمة داون يلزم عمل تحليل الكروموزومات للمتزوجين قبل حدوث الحمل للتعرف على خطورة إنجاب أطفال لديهم أمراض وراثية كإجراء

وقائي للحد من انتشار الامراض الوراثية. إجراء الفحوصات الطبية كطلب الاستشارة في حالة حدوث حمل لدى الام التي سبق وان أنجبت طفالا مصابا بمتلازمة داون، إذ ان الاجراءات التشخيصية المبكرة مقيدة حيث يتم تشخيص هذه الحالات أثناء الحمل عن طريق التحاليل التشخيصية التي تم ذكرها سابقا خاصة للامهات كبار السن أو اللاعب أنجبن حالات دون سن قبل موعد اكتشاف وجود عيوب كروموزومية لدى الجنين فإن الارشاد الوراثي يأخذ دورة ويكون القرار راجعا للوالدين. كما أن الآباء الذين أنجبن طفلا أحيه حالة داون عليهم ان يستشيروا متخصصين في الوراثة لاجراء الفحوص اللازمة لمعرفة تو قع إنجاب اطفال آخرين لديهم هذه الحالات. قد تظهر البحوث في السنوات القادمة وجود حالات اخرى

يزداد لديها احتمال إنجاب أطفال لديهم مشكلات راجعة لشأن الكروموزومات .وعلى سبيل المثال فقد أصبح معروفا أن الامهات اللاتي تعرضن لالتهاب الكبد الوبائي يصبحن عرضة لانجاب أطفال لديهم شذوذ في الكروموزومات (ومنها حالات متلازمة داون)حيث إن الفيروس المسبب لالتهاب الكبد الوبائي يؤدي في أحيان كثيرة في

الكروموزومات وقد أكتشف هذه الظاهرة في أستراليا حيث ظهرت حالات متلازمة داون في صورة موجات متفاوتة ولكنها مرتبطة بظهور التهاب الكبد الوبائي.

(السرطاوي، الصمادي ، 1998،ص ص 304)

6-الخصائص اللغوية لأطفال متلازمة داون

وفي إطار الحديث عن الخصائص المميزة لطفل متلازمة داون نذكر الخصائص اللغوية لهم حيث هي المستهدفة في هذه الدراسة، فهناك العديد من المشكلات التي تحد من النمو اللغوي لطفل متلازمة داون منها ضعف السمع حيث يصاب منهم العديد الأذن الوسطي، مما يؤدي إلى تأخر اكتساب اللغة لديهم، وأيضا كبر حجم اللسان وصغر حجم الفم وضعف العضلات وارتخائها مما يوثر على جميع أعضاء النطق فيتأخر طفل متلازمة داون في النطق وإنتاج اللغة (الصبي، 2002،ص77).

كما أن الأحبال الصوتية لأطفال متلازمة داون متورمة وملتهبة مع تهيج واحمرار وهي متيبسة أكثر من المعتاد عليه في الأطفال من نفس الفئة العمرية غير حاملي متلازمة داون مما ينتج عنه صوت أجش عادة ما يكون مميز لأطفال متلازمة داون، بالإضافة إلى تأخر في فهم تراكيب اللغة ومفاهيمها، وهذه الحالة تزداد سوءاً كلما ازداد تقدم الأطفال بالسن (يحيى، 2005،ص26).

والمنتج الصوتي ذا أهمية بالغة حيث أن الصوت هو أحد أهم مظاهر اللغة الذي يهتم بالإدراك وإخراج الأصوات التي تستخدمها الأطفال في عملية التواصل الفعال مع أقرانهم ومجتمعاتهم. (Slater & Bremner، 2003: 218) ويتفق الباحثان مع (خولة ،2005) في أن أطفال متلازمة داون سوف تتأثر لغتهم ويقل تواصلهم مع مجتمعاتهم، ولذلك فإن الباحث رأى أن البرنامج اللغوي في هذه الدراسة سوف يقدم دعماً لأطفال

متلازمة داون ويساعدهم على إنتاج الكلمات والتعبير والتواصل بشكل ملائم مع مجتمعاتهم.

و رأى الباحثان من خلال عملهما بمجال تعليم الأطفال ذوي متلازمة داون النطق أن المفاهيم الاجتماعية والثقافية لدى أهالي هؤلاء الأطفال في مجتمعاتنا العربية والتي لازالت تنظر إليهم بأنهم معاقين تحرمهم من التعرض للخبرات الحياتية التي من شأنها أن تساعدهم في اكتساب اللغة ونمو اللغة لديهم.

وهذا ما أشارت اليه دراسة (عبد الحميد،2007) والتي هدفت إلى إيجاد الفروق بين الأطفال ذوي متلازمة داون والأطفال العاديين وخصائص الأطفال المصابين بمتلازمة داون في التشابه الصوتي اللغوي ونطق الكلمات وكانت عينة الدراسة مجموعتين الأولى تكونت من (60) طفل من أطفال متلازمة داون وتضم الثانية (60) طفل من الأطفال العاديين وكلاً من المجموعتين تتراوح أعمارهم بين (03) سنوات و 6 شهور إلى 7 سنوات و6 شهور) وأكدت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي متلازمة داون لصالح الأطفال العاديين إيجابياً في مستوى نطق الكلمات والجمل والسياق اللغوي.

ورأى الباحثان أن الأطفال حاملي متلازمة داون بحاجة إلى برامج لغوية تأهيلية وعلاجية تتناسب قدراتهم وخصائصهم اللغوية ولمحاولة التغلب على المشاكل اللغوية التي تعوقهم من التواصل مع الناس بشكل لائق، وهو ما يقدمه الباحث من خلال البرنامج اللغوي في هذه الدراسة الحالية.

وهو ما اشارت إليه نتائج دراسة . Edvalson (2016) بعنوان cts of Effe An " Integrated Program on Expressive Language Acquisition in Children with Down Syndrome فاعلية برنامج متكامل لتنمية اكتساب اللغة

التعبيرية بين الأطفال ذوي متلازمة داون"، هدفت الدراسة إلى فحص فاعلية برنامج متكامل لتنمية إكتساب أطفال متلازمة داون اللغة التعبيرية، واعتمدت الدراسة على التصميم متعدد المناهج ما بين التجريبي والوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 8 مشاركين (04) ذكور و 4 (إناث) متوسط أعمارهم ما بين 5–6 سنوات باحد فصول الدمج التابعة لمدرسة حكومية في ولاية فلوريدا الأمريكية، وكان الأطفال من الشخصين تحت تصنيف متلازمة داون تم التحقق من صلاحية الأطفال للمشاركة في الدراسة عن طريق تسجيل 75 % على الأقل في اختبار مطابقة بطاقات الألوان ومطابقة العناصر بالصور المتوافقة معها. حصل الأطفال على برنامج للأنشطة المتكاملة لتنمية اللغة التعبيرية على مدى 6 أسابيع مع تطبيق القياسات القبلية والبعدية للتعرف على دلالة الفروق وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: برنامج الأنشطة المتكاملة لتنمية اللغة التعبيرية لأطفال الداون : استغرق البرنامج 6 أسابيع، وكان يهدف إلى اكتساب الأطفال 26 مفردة تعبيرية جديدة، نموذج تجميع البيانات اختبار اللغة التعبيرية المصور (إعداد) المؤلف، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام حساب التكرار والمتوسطات وحساب الفروق (ت)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال على اختبار اللغة التعبيرية المصور خلال التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي كدليل على فاعلية البرنامج في تحسين اللغة التعبيرية المكتسبة الأطفال الداون، وأظهرت التحليلات الكمية إكتساب الأطفال ما بين 26 إلى 99.86 من مفردات اللغة التعبيرية المستهدفة من البرنامج خلال التطبيق البعدي لاختبار اللغة التعبيرية المصور.

ومما سبق عرضه يرى الباحث أن أطفال متلازمة داون لديهم القابلية لمثل هذه البرامج التي تتصدى لمشاكلهم اللغوية (اللغة التعبيرية) تحديداً، وهذه الدراسة تتشابه مع

نفس الدراسة الحالية والتي تهدف إلى التعرف على فاعلية برنامج لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لأطفال متلازمة داون المدمجين.

ويأمل الباحث أن تتكاتف جميع الجهود من المثقفين والإعلام في نشر وتوعية المجتمع بفئة متلازمة داون واحتياجاتهم التعليمية واللغوية وضرورة الحاقهم بالمؤسسات والمدارس والمراكز المتخصصة في تعليمهم وتلبية إحتياجاتهم من أجل تقديم الخدمات وأهمها جلسات التخاطب والنطق التي تساهم في دمجهم في المجتمع وتجعلهم أعضاء فاعلين ومنتجين فيه وهو ما يتفق مع ماذكره الصبي (2006) من أن أطفال متلازمة داون بحاجة إلى من يقدم لهم الخدمات التأهيلية اللغوية لانهم يواجهون صعوبة في إكتساب اللغة بمفردهم وقد أشار Slater & Bremner، 2003) إلى أن المهارات اللغوية التعبيرية تساعد وتؤهل أطفال متلازمة داون من الإندماج في المجتمع والتواصل الجيد معه، ولذلك فإني أمل أن البرنامج اللغوي المقدم يساعد في إكتساب اللغة التعبيرية الأطفال متلازمة داون ويساعدهم في التواصل والإندماج الجيد مع مجتمعاتهم وراعيت فيه خصائص طفل متلازمة داون اللغوية المشار إليها سابقا.

7-أساليب التربية لأطفال متلازمة داون

أساليب معاملة الوالدين الخاطئة للطفل المتخلف عقلية :

هي تلك التي تعيق نمو شخصية الطفل في الكثير من جوانبها النفسية والعقلية والاجتماعية، وتتضمن أسلوب التسلط وأسلوب الحماية الزائدة، وأسلوب الإهمال، وأسلوب التدليل، والإفراط في التسامح، وأسلوب النبذ والرفض وإثارة الألم النفسي، وأسلوب التذبذب والتردد وأسلوب التفرقة بين الطفل وأخوته أيضا، وأسلوب إنكار الوالدين المشكلة الطفل، وأسلوب اندماج الوالدين أحدهما أو كليهما بالطفل إن ميل الوالدين إلى ممارسة الأساليب

الخاطئة في معاملة الطفل يؤدي إلى الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية، وإلى سلوكيات خاطئة تعود نتائجها السلبية على الطفل،وهذا ما أكدته كثير من الدراسات .

وسوف نقوم بتعريف كل أسلوب من أساليب المعاملة الخاطئة للطفل المتخلف عقليا.

1- أسلوب التسلط في معاملة الوالدين للطفل :

يقوم هذا الأسلوب على إفراط الوالدين في استخدام السلطة. وذلك باستخدام القوة في فرض أرائهما على الطفل مع غياب علاقة الحب بين الوالدين والطفل، واستبدالها بالجمود العاطفي تجاهه، ومنعه من تحقيق رغباته حتى لو كانت مشروعة وقد يطلب الوالدان من الطفل أن يسلك وفق معايير لا تناسب عمره أو نموه منتظرين منه الطاعة مع إجباره على التصرف بما يتوافق مع رغباتهما وقد يستخدم الوالدان أساليب من شأنها أن تؤذي الطفل جسديا ونفسية كالعقاب والتعذيب الجسدي وأخذ الطفل بالشدة دائما وسيلة لهنيبه وتعليمه وتقويته حتى في أهون الأموكما يعرف أسلوب التسلط بأنه إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما عقابيان يلجأن إلى عقابه بالضرب، أو يدانه به إذا أخطأ وإذا لم يطع أوامرهما. ويتضمن هذا الأسلوب أيضا عدم ميل الوالدين إلى مناقشة الطفل في رغباته وميوله وأرائه بل الإسراع بالعقاب لأية بادرة تصدر منه يرى الوالدان أنها خروج عن المفروض من السلوك، لأنها تسبب الإزعاج ليما، وفي هذا الأسلوب يغلب على المعاملة الشدة والعنف.

2- أسلوب الحماية الزائدة في معاملة الوالدين للطفل :

يتمثل هذا الأسلوب في قيام أحد الوالدين أو كليهما نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسؤوليات التي يمكن أن يقوم بها مما يمنع شعور الطفل بالاستقلال

(مريم سمعان،2010،ص 09).

✓ كما يعرف أسلوب الحماية الزائدة بأنه الرعاية المفرطة للطفل والمغالاة في حمايته والخوف عليه، ويبدو ذلك في السماح له بتحقيق الإشباعات كلها، وتشجيع والديه له على أن يعتمد عليهما.

✓ ويرى آخرون أن أسلوب الحماية الزائدة هو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما يخافان عليه بصورة كبيرة أكثر مما يرى لدى أباء الأطفال الآخرين المحيطين به، وأن والديه يعملان على حمايته من كل مكروه، ويليبان له كل رغباته، ويظهران له درجة كبيرة من الليلة و القلق عليه.

كما أن الحماية الزائدة تولد أسلوب التدليل في معاملة الوالدين الطفل هو تدليل الوالدين الطفل هو التراخي في معاملته، وتجاوز أخطائه، وتلبية رغباته جميعها بالطريقة التي ترضي الطفل مهما كانت غير مشروعة وتعرف هذا الأسلوب بما يلي: يكون الطفل في هذا الأسلوب محور رعاية واهتمام الوالدين، فيشجعه الوالدان على تحقيق رغباته جميعها، والتغاضي عن أخطائه، وعدم تحميله مسؤوليانيا، وعدم تحميله مسؤوليات تتناسب مع عمره العقلي و الزمني.

3-أسلوب الإهمال في معاملة الوالدين للطفل :

هو عدم الاكتراث بمشاعر الطفل وأحاسيسه والعدام الاهتمام بشؤونه وحاجاته وعدم التواجد النفسي معه في مشكلاته، أي يكون الوالدان حاضرين غاليين في حياة الطفل ويمكن تعريفه أيضا بأنه عدم تشجيع الطفل على السلوك المرغوب فيه، أو الاستجابة له، وعدم محاسبته على السلوك غير المرغوب فيه، وترك الوالدين الطفل بلا إرشاد أو توجهه إلى جانب عدم الاهتمام بمشكلاته و ارائه ووجوده ويأخذ الإهمال صورتين : إهمال مادي وأخر معنوي، والإهمال المادي يظهر في إهمال حاجات الطفل الخاصة الطعام اللباس الدفء النظافة النوم. وحاجات الطفل الأخرى المادية والمباشرة).

وكذلك الحرمان المعنوي من الإثابة والتشجيع والتوجيه والمساعدة ومن الدفء العاطفي والحب والانتماء والقبول رابعا: أسلوب التدليل في معاملة الوالدين الطفل : تدليل الوالدين الطفل هو القرامي في معاملته، وتجاوز أخطائه. وتلبية رغباته جميعها بالطريقة التي ترضي الطفل مهما كانت غير مشروعة وتعرف هذا الأسلوب بما يلي: يكون الطفل في هذا الأسلوب محور رعاية واهتمام الوالدين فيشجعة الوالدان على تحقيق رغباته جميعها، والتغاضي عن أخطائه، وعدم تحميله مسؤولياتها، وعدم تحميله مسؤوليات تتناسب مع عمره العظي والزمني خامسا: أسلوب معاملة الوالدين الطفل بنبذه ورفضه، وذلك بإثارة الألم النفسي يسلك بعض الآباء مع أطفالهم أشكالا من المسلوك يترتب عليها في النهاية شور هؤلاء الأطفال بأنهم مثبوتون أو غير مرغوب فيهم لدى والديهم، أو غير محبوبين من قبل والديهم وليس لهم قيمة ويعرف التبد والرفض بأنه عدم تقبل الطظ وربما كراهيته ورفضه و عدم تكريس الوقت والجهد اللازمين من قبل الوالدين لرعايته، والعمل على إشباع حاجاته وتيسير متطلبات نموه، نتيجة الظروف تتعلق بالصحة النفسية للوالدين". (مريم سمعان 2010، ص 10).

ويمكن تعريفه أيضا بأنه عدم تشجيع الطفل على السلوك المرغوب فيه أو الاستجابة له وعدم محاسبته على السلوك غير المرغوب فيه وترك الوالدين الطفل بلا إرشاد أو توجيه إلى جانب عدم الاهتمام بمشكلاته و ارائه ووجوده ويأخذ الإهمال صورتين : إهمال مادي و أخر معنوي، والإهمال المادي يطير في إهمال حاجات الطفل الخاصة الطعام اللباس الدفء النطاقة النوم، وحاجات الطفل الأخرى المادية والمباشرة، وكذلك الحرمان المعنوي من الإثابة والتشجيع والتوجيه والمساعدة ومن الدفء العاطفي والحب والانتماء والقبول.

4-أسلوب معاملة الوالدين الطفل بتبذه ورفضه، وذلك بإثارة الألم النفسي:

يسلك بعض الآباء مع أطفالهم أشكالا من السلوك يترتب عليها في النهاية شور هؤلاء الأطفال بأنهم مشهوتون أو غير مرغوب فيم لدى والديهم، أو غير محبوبين من قبل والديهم وليس لهم قيمة ويعرف النبذ والرفض بأنه عدم تقبل الطفل وربما كراهيته ورفضه وعدم تكريس لوقت والجهد اللازمين من قبل الوالدين الرعايته، والعمل على إشباع حاجاته وتيسير متطلبات نموه نتيجة الظروف تتعلق بالصحة النفسية للوالدين.

ويعرف أيضا بأنه رفض أحد الوالدين أو كليما معا للطفل وعدم إظهار الحب الله والتعاطف معه في المواقف المختلفة، وقلة الاهتمام به وحرمانه من تحقيق رغباته ليا كانت، مما يؤدي إلى عدم إشباع حاجاته النفسية الأساسية كالحاجة إلى الحب والأمان والعطف والانتماء. (مريم سمعان، 2010، ص 11)

ويعرف النبذ بأنه إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أيهما يتبعان في تربيته مختلف الأساليب التي تثير ضيقه والله ما عدا العقاب الجسمي وتثير لديه مشاعر النقص والدولية، وتحط من قدره، مثل التأنيب والسخرية والتوبيخ واللوم وإجراء المقارنات في غير صالح الطفل. (كفافي، 1989، ص 211)

ويعرف جمال مختار حمزة أسلوب الرفض بأنه: إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له، أنهما لا يتقبله ويكثران انتقاده ولا يبديان مشاعر الود والحب ولا يحرصان على مشاعره، ولا يقيمون وزنا لرغباته، ويشعر الابن بالتباعد بينه وبين والديه .

5-أسلوب التفرقة في معاملة الوالدين للطفل:

يتمثل أسلوب التفرقة في عدم المساواة بين الطفل واخوته في المعاملة الوالدية، وذلك بتفضيل إخوته عليه على أساس من الجمال أو الجاذبية، أو الذكاء أو الجنس، أو العمر، أو عدم وجود إعاقة لدى الإخوة ووجود إعاقة لدى الطفل يتمثل التفضيل في المواقف الانفعالية والعاطفية والاجتماعية والمادية والواقع أن أسلوب التفرقة في معاملة

الأطفال في الأسرة الواحدة سواء من جانب الأم أو من الأب أو كليهما معا يعني أن يحظى المفضل من الأطفال على القسط الوافر من الاهتمام وتلبية الطلبات والامتيازات، وتكون هذه الامتيازات على حساب الطفل الأقل شأنا لدى الوالدين أولدي أحدهما.

6-أسلوب معاملة الوالدين الطفل المتخلف القائم على إنكار أحد الوالدين أو كليما المشكلة الطفل:

هذا الأسلوب خاص بعلاقة الوالدين بالطفل المتخلف عقليا، يبدو الإنكار من خلال سلوك الوالدين تجاه طفلهما القائم على عدم الاعتراف بإعاقته بهدف التخفيف من وقع المشكلة عليهما .ويعني هذا أيما لا يقبلان الطفل كما هو فيتوقعان منه ما يتوقع الأباء من طفل عادي في مثل عمره ولكن كلما زاد عمر الطفل تواجه إعاقة الطفل الأبوين بحقيقة وجود المشكلة . (مريم سمعان2010 ، ص12)

أين نكران حالة وجود التخلف عند الطفل وميل الوالدين إلى اعتبار الطفل المتخلف لا يختلف عن إخوته العاديين الا في بعض المظاهر التي ستزول فيما بعد إن هذا التكران يؤدي إلى ضياع التخطيط لأجل الطفل المتخلف، وإلى تشويش العلاقات الأسرية، وخاصة فيما يتعلق بالطفل نفسه الذي يعاني، ويؤدي من ثم إلى إهمال الوالدين ورفضهما له، وعدم إشباعهما لحاجاته المتعددة فالإنكار هو حالة تعني رفض الطفل وعدم تقبله وقد أكد لوراس فراقك الحاجة الماسة لدى الطفل إلى الحب والقبول والثقة والتقدير وإلى أن يحب ويقبل كما هو، لا لسبب أخر وهي حاجة أولية لابد من إشباعها.

وإن عدم إشباع تلك الحاجات معناه أن يدرك الطفل أنه غير مرغوب فيه مما يولد لديه شعورا بعدم الارتياح وعدم الثقة بالنفس وعدم الثقة بالأخرين فينسحب ويرتد إلى ذاته ويتخذ موقفا عدوانية من المحيط قد يصل به الأمر إلى تبني السلوك التدميري .

7-أسلوب معاملة الوالدين الطفل بالاندماج به:

وهو اتجاه يقوم على علاقة تكاملية بين الطفل ووالديه، إذ ريب الوالدان حياتهما لطفلهما ويندمجان معه في سلوكيات حياته كلها مسقطين عليه مشاعرهم ومشكلاتهم الأصلية دون تمييز بين دامهم وذات طفليم يتصرف الوالدان في هذا الاتجاه بحيث ينظران إلى حاجات طفلهما من خلال حاجاته وإلى انفعالاته من خلال انفعالاته، فيما لا يوفران له فرصة التعبير عن ذاته، وينظران إلى اهتمامات طفليما من خلال اهتماماتهم ولا يتصلان بين مشكلة الطفل ومشكلاتهما، فلا يتيحان له فرصة التعبير عن ذاته بل يكون صورة عنهما. (مريم سمعان 2010، ص 13)

8-أسلوب معاملة الوالدين لطفل متلازمة داون واكسابه اللغة :

الطفل المصاب بمتلازمة داون له خواص طبيعية نتيجة الاختلافات الجينية في تكوينه الذي يشكل لديه اختلافات و ضعف في قدراته الجسمية والعقلية ، مما يتطلب جهدا أخرا للتعرف على الطرق الصحيحة للتعامل مع الطفل المصاب متلازمة داون .

حيث كانت دراسة (سميث وتتشار 1986) بعنوان: **المهارات التواصلية والحسية الحركية واللغوية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام المهارات التواصلية والحسية الحركية واللغوية لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون، وأسفرت الدراسة إلى النتائج التالية :

✓ أميات الأطفال المعوقين عقلياً وغير مصابين بمتلازمة داون كن أكثر تفاعلاً من أطفالهن في مهارات التواصل الحسبي والحركي وكن أكثر إثارة لغوية إذ حاولت الأميات بهيئة المواقف التي تساعد الأطفال على التواصل اللفظي وتنتمي مبارات اللغة وهو ما العكس على أطفالين في مهارات التواصل والحديث.

✓ أما بالنسبة للأميات الأطفال المعوقين عقلياً والمصابين بمتلازمة داون فقد أظهرن تفاعلاً ومشاركة أقل مع أطفالهن وقد لوحظ أيضاً وجود مشاعر الإحباط هو ما

انعكس على التأخر اللغوي للأطفال ووجود قصور في النطق مخارج الحروف واستخدام الأطفال للكلمة الواحدة في التعبير.

وقد فسرت النتائج من خلال عدم تفاعل الأميات مع الأطفال إلى جانب عدم توفير أو مهيئة البيئة التربوية المبكرة لهذه الفئة

(محمد مصباح حسين العرعير 2010، ص 95).

التواصل الناجع مع الاطفال متلازمة داون :

✓ عند مخاطبة الطفل متلازمة داون أو التحدث معه، يجب التوجه إليه وجها لوجه مع ضرورة التواصل البصري النجاح التواصل بالحديث.

✓ استخدام لغة بسيطة و جمل قصيرة للتخاطب تدعيم حديث مع الطفل متلازمة داون بالإشارات والتعبيرات اليدوية أو الجسدية منحهم وقنا لفهم الكلام والإجابة .

✓ اصغاء جهدا للإجابتهم واستلهم إعادة الحديث إن تطلب الأمر.

كما يومى والدين الطفل متلازمة داون بـ :

✓ التعرف على خواص طفل متلازمة داون بشكل صحيح و عميق قبل ولادته، فأطفال متلازمة داون القدرات العقلية فتختلف من حيث القدرة على القيم ونطق الحروف والتعلم السريع ، كما يتميز بعض الأطفال بقدرات واسعة يمكن اكتشافها مع التعليم و الرعاية اللازمة.

✓ العمل على ادخال الطفل في برامج تعليمية مناسبة ، ويمارس مع الطفل مهارات تعليمية خاصة وصولا إلى مرحلة المدرسة ، حيث يوصى بدمج الأطفال المصابين بمتلازمة داون مع الأطفال الآخرين في المدراس النظامية بحسب تطورهم العقلي ، حيث يوفر لهم فرصة للاندماج والتعليم بصور افضل من المدارس المتخصصة لهذه حالات.

✓ تنمية المهارات الخاصة والهوايات والفعاليات لدى الطفل حسب استعداداته ، و يجب التذكر دائما بانه طفل بطباع خاصة . يحتاج للرعاية والحنان والدعم وإن كان يجهد مضاعف، لذا يمكن استخدام لغة مناسبة للتخاطب مع الطفل في أولى مراحل حياته ، وعدم الخجل من دمجه مع المجتمع وتسجيله في دروس رسم و موسيقي و ممارسة الرياضات المختلفة ، وكذلك ادراجه في برامج تأهيل تخص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك الذهاب معه إلى مراكز التسوق والأماكن العامة ، والسماح له بالتواصل مع الأهل والأقارب ، وكذلك إدخاله في برامج تعليمية وتثقيفية من دون كلل أو ملل . و هو بدوره سيعمل على مفاجأة الأهل بقدراته التطورية غير المتوقعة.

8- معدل انتشار متلازمة داون

تشير الدراسات إلى أنه كل عام يولد حوالي ٣-٥ آلاف طفل مصاب بمتلازمة داون ويعتقد أن حوالي ٢٥٠,٠٠٠ عائلة في الولايات المتحدة الأمريكية لديهم أطفال مصابون بمتلازمة داون (Hersen & Ammermanm، 2000: 341)

ويؤكد العلماء أنه لا توجد نسبة ثابتة يمكن الجزم بها أنها تحدث في كل المجتمعات ولكن هناك بعض الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية تقول أنه من بين كل (٨٠٠ - ١٠٠٠) طفل حديثي الولادة يولد واحد فقط يحمل متلازمة داون. (يوسف وبورسكي، ٢٠٠١ (٤٩

ويشير بعض العلماء إلى أهمية عمر الأم في حدوث متلازمة داون لأن البويضات تكون موجودة في جسم الأنثى منذ لحظة الولادة وتبقي بشكل غير ناضج إلى مرحلة البلوغ، حتي تنضج البويضات وتصبح مستعدة لعملية الإخصاب دورياً حتى سن اليأس، مما يعني أن فترة بقاء البويضات فترة طويلة مكتملة وبالتالي فإن احتمال حدوث خلل يزداد كلما ازداد عمر الأم، وبالتالي فإن الأطباء يحذرون من الإنجاب في سن تكون

احتمالية إنجاب طفل داون فيه كبيرة والجدول رقم (١) يوضح التناسب الطردي بين عمر الأم وازدياد احتمالية إنجاب طفل ذوي متلازمة داون. (يوسف وبورسكي، ٢٠٠١ (٤٩)

عمر الأم بالسنة	احتمال انجاب طفل داون كلما تقدم عمر الأم
20	1= 2000
25	1= 1200
30	1= 900
35	1= 350
40	1= 100
45	1= 30
49	1= 10

(السويد، 2009)

خلاصة الفصل

تواجه أسرة طفل متلازمة داون مشكلات وتحديات خاصة إضافة إلى تلك التي تواجهها الاسر جميعا، وتظهر برامج التدخل والتعليم التي تعتمد على المناهج البيئية في تطوير تعليم الاطفال المعاقين عقليا اهتماما كبيرا باسر هؤلاء الاطفال ضمن برامج التدخل القائمة على العائلة والطفل، حيث تساعد هذه البرامج أسر أطفال المعاقين على مواجهة الماطارات المتزايدة والمفروضة من طرف ابنائهم المعاقين عقليا.

الجانب النظري

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة.

2- هدف الدراسة

3- عينة الدراسة.

4- أدوات الدراسة.

5- حدود الدراسة.

6- الخصائص السيكو مترية.

7- نتائج الدراسة.

تمهيد:

تتصف الأبحاث العلمية بالدقة والتنظيم وبجودة الأدوات العلمية المستخدمة فيها، فلقد حاولنا من خلال هذا الفصل أن نوضح اجراءات وأدوات الدراسة الاستطلاعية والأساسية على النحو التالي:

1- منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على منهجية البحث التجريبي حيث يعرف على أنه طريقة وتنظيم للبحث يشمل تخطيط العمل حول موضوع دراسة ما، فهو يتضمن مجموعة من الدراسات الخاصة بمجالها، والمنهج يتدخل في الدراسة بطريقة أكثر أو أقل دقة في كل مراحل البحث. (موريس أنجرس 2006. من 99)

2- هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون، كما تعتمد هذه الدراسة على نوع واحد من التصميم وهو التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذو القياس القبلي والبعدي.

3- عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من 10 أطفال مصابين بمتلازمة داون و تقع العينة في مدى عمري ما بين (05-12) سنة تم تصميمها كمجموعة واحدة ذات القياس القبلي والبعدي ، تتراوح نسبة الذكاء ما بين (50-55) و هي فئة الاعاقة البسيطة القابلة للتعلم.

4- أدوات الدراسة

المتغير المستقل : هو البرنامج التدريبي المكون من جلسات تدريبية جرى إعدادها استنادا إلى مجموعة من فنيات تعديل السلوك وأعدت لتلاؤم حاجات أفراد العينة المستهدفة بالدراسة.

المتغير التابع : هو التغير الحاصل في درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون، والذي أعده الباحثين ليناسب هذه الدراسة من خلال اجراء مقارنة بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده مباشرة.

مقياس مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون:

قام الباحث ببناء مقياس للكشف عن مهارات اللغة التعبيرية كأدلة قياس لأغراض هذه الدراسة حيث تضمن المقياس عشرين فقرة وتحتوي كل فقرة على مهارة يطلب من الأطفال القيام بها للكشف عن قدراته في أداء تلك المهارة اللغوية التعبيرية إضافة إلى ثلاث خانات لتقييم الأداء على النحو الأتي (يعبر،يعبر بمساعدة ، لا يعبر) وكل فقرة تحتوى على مجموعة من الصور تمثل هذه المهارات و تم اختيار الصور بحيث تناسب بيئة الطفل و قد تم اختيار الصور المألوفة والمتداولة بين هؤلاء الأطفال.

5- حدود الدراسة

الحدود المكانية : تم اختيار عينة الدراسة من المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بالمغير.

الحدود الزمانية : تعد مدة تطبيق البرنامج 3 اسابيع بواقع جلستين بالأسبوع على أن تكون مدة الجلسة 60 دقيقة.

الحدود البشرية : عينة الدراسة من أطفال متلازمة داون الملتحقين بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا بالمغير

6- الخصائص السيكومترية :

الصدق: الاتساق الداخلي ارتباط البند بالدرجة الكلية

	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
01	0.75	0.01
02	0.65	0.01
03	0.57	0.01
04	0.61	0.01

جدول01: يوضح ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية

الثبات :

الفاكورنباخ	التجزئة النصفية	
0.71	سبيرمان	جيتمان
	0.84	0.84

جدول2: جدول يوضح معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس.

نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة الى اختبار فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون لدى عينة من الاطفال تتراوح اعمارهم ما بين (5-12)

الفرضية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات اللغة التعبيرية لدى اطفال متلازمة داون بين القياس القبلي والبعدي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية لصالح القياس البعدي.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية الأداء العينة على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية و لبيان الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار"t" لعينتين مترابطتين،و الجدول ادناه يوضح ذلك :

الجدول :

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وإختبار "t" للبيانات المترابطة بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية :

	القياس القبلي			القياس البعدي			القيمة ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
مهارة اللغة التعبيرية	10	17.40	2.45	10	27.20	3.01	16.53	0.01

جدول03: اختبار " ت" للبيانات المترابطة

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية 0.01 بين التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية حيث بلغت قيمة "t" (16.53) و بدلالة احصائية بلغت (0.01) وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

حيث أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارة اللغة التعبيرية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى عينة الدراسة قائمة على فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارة اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون.

مناقشة نتائج الدراسة:

نتيجة الفرضية : أشارت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات افراد العينة بين التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية لصالح التطبيق البعدي.

يرى الباحث أن هذه النتيجة يمكن أن تعزى إلى محتوى البرنامج التدريبي من المواد مشوقة ومتدرجة واندماج هذه المواد المتنوعة بالأدوات التي ساعدت في تطوير اداء افراد العينة في التطبيق البعدي نحو فهم محتوى الكلمات وتخزين حصيلة لغوية تعبيرية.

وبناء عليه فيمكن الاستنتاج بأنه يمكن بناء برنامج تدريبي من شانه أن يساهم في تحسين مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون، ويثري الرصيد اللغوي لدى هذه الفئة من الأطفال. كما يرى الباحث انه لا يمكن الحكم على فاعلية البرامج التدريبية اللغوية الا من خلال الاختبارات المقننة ومخرجات العملية التدريبية، والتي تتضمن قدرة هذه البرامج على احداث تغيير واضح في مختلف جوانب النمو المعرفي والاجتماعي والسلوكي.

خاتمة

خاتمة

انطلقت الدراسة الحالية من دراسات سابقة وملاحظات ميدانية بينت أن مهارات اللغة التعبيرية يعاني منها أطفال متلازمة داون بدرجات متفاوتة، من هذا المنطلق هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برنامج تدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون من خلال التعرف عن مدى وجود فروق في مهارات اللغة التعبيرية في الاختبارين القبلي والبعدي تعزى للبرنامج التدريبي وأيضا التعرف عما اذا كان هناك فروق في مهارات اللغة التعبيرية تعزى لمتغير الجنس، وشملت عينة الدراسة الأساسية (10) أطفال مناصفة في العدد (05 ذكور 05 إناث) ولغرض المعالجة الإحصائية استخدم الباحثين مقياس مهارات اللغة التعبيرية الذي سبق وأن قاما بإعداده ، والبرامج التدريبية لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الاطفال ذوي متلازمة داون، وانطلقت الدراسة الحالية من فرضية أو إجابات مؤقتة على النحو التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة اللغة التعبيرية بين القياس القبلي والقياس البعدي تعزى للبرنامج التدريبي.

و بعد عملية المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتائج التالية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العيينة بين التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية لصالح التطبيق البعدي.

الاقتراحات:

1- تنمية اللغة التعبيرية لدى متلازمة داون الفقر لغة التعبير لديهم مع عدم قدراتهم على الربح بين الكلمات والمعاني وتكون جمل صحيحة مما بحول دون قدرتهم على التواصل اللفظي مع الآخرين.

2-تطبيق نظام الدمج بين الاطفال المعاقين عقليا والعاديين مما يسهل عملية التواصل عن طريق التعلم بالنموذج ويساعد على تنمية لغة اطفال متلازمة داون.

3-تزويد المدارس والمعاهد الخاصة باخصائي نخاطب وانشاء غرف نطق تساعد ذوي متلازمة داون في علاج مشاكل التعبير.

4-تطوير برامج تدريبية لغوية في المجال التعبيرية لاطفال متلازمة داون.

5-اجراء المزيد من الدراسات في مجالات تنمية اللغة لدى الاطفال بمختلف الاعاقات.

6-بناء مقاييس تمكن من الاخصائيين من الكشف عن الاستعدادات اللغوية للاطفال المعاقين.

7-الاهتمام بالانشطة الموجهة وتنويعها لدى فئة متلازمة داون

قائمة المصادر والمراجع

1-ابراهيم الزريقات،التوحد الخصائص والعلاج، دار وائل،عمان، 2004.

2- أحمد الخطيب، رداح الخطيب، اتجاهات حديقة في التدريب، ط1 دار الكتاب العالمي، عمان، الاردن، 2008.

3- باسم الحميري، التدريب الفعال منهجي وتطبيقي، دار الحمد النسر والتوزيع، 2009.

4- بورفعة مروة، فاعلية برنامج تدريبي المستمد من برنامج Ablls في تنمية التواصل اللفظي لدى الاطفال ذوي طيف التوحد، دراسة شبه تجريبية بجمعية السعادة لولاية الوادي، 2018.

5- خليل، محمود، مدى فاعلية برنامج التدخل المبكر في تنمية اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى اطفال متلازمة داون ، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية، القاهرة، مصر، 2006.

6- راضي الوقفي، صعوبات التعلم النظرية والتطبيق، منشورات الاميرة ثروت،عمان، 2003.

7- رمضان محمد القذافي، رعاية المتخلفين ذهنيا، ط1، المكتب الجامعية الحديث، الاسكندرية، مصر،1995.

8- السعدونة فهم بن حمد، دور البرامج التدريبية المتخصصة في تحسين أداء العاملين في هيئة التحقيق والادعاء العام بمنطقة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية العلوم الامنية، الرياض، 2013.

9- الصحي وفاء، عبد الله علي، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى تلاميذ من ذوي متلازمة داون بدولة الإمارات المتحدة، رسالة ماجستير، كلية العربية للدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين، 2009.

10- عبد الرحمان السويد، متلازمة داون المرجع البسيط الذي لا غنى عنه لكل اسرة، ط1، جمعية الحياة، غزة، 2009.

11- عبد الرؤوف اسماعيل، أثر برنامج تدريبي للتنمية اللغوية لدى اطفال ذوي اضطرابات اللغوية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية المعلمين بمحافظة جامعة الملك عبد العزيز،2007.

12- عبد العزيز السرطاوي، جميل والصمادي، الاعاقات الجسمية والصحية، ط1، مكتبة الفلاحي النسر والتوزيع، 1998.

13- عبد العزيز الشخص، اضطرابات النطق، الصفحات الذهبية،الرياض،2006.

14- عز الدين شوشاني، محمد ضيف، فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لعينة من اطفال متلازمة داون، 2017.

15- العزالي، سعيد كامل عبد الحميد، اضطراب النطق والكلام-تشخيص والعلاج، دار المسيرة للتوزيع والنشر، 2014

16- فكري لطيف متولي،اضطرابات النطق وعيوب الكلام، مكتبة الرشد، ط01 2015.

17- محمد علي كامل، المرجع الشامل في التدريبات العلمية لتاهيل الاطفال المعاقين ذهنيا، دار الطلائع، القاهرة، 2002.

18- محمود، مزال عبد الحميد، فاعلية برنامج لغوي علاجي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى اطفال متلازمة داون، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2012.

19- مريم عيسى سند السند، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التعبير اللفظي لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد بدولة الكويت، 2017.

20- هالة ابراهيم الحرواني ومحمد صديق، اللغة والانتباه والسلوك التكيفي عند متلازمة داون، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2008.

21- وصفي عبد الله عودة سمارة، فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال ذوي متلازمة داون، رسالة ماجستير في التربية الخاصة، جامعة عمان، 2013

22- ابراهيم عبد الله فرج الزريقات، متلازمة داون الخصائص والعبارات التأهيلية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012

23- مريم سمعان، 2010، الانسحاب الاجتماعي لدى أطفال المتخلفين عقليا وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسة ميدانية في مراكز رعاية وتأهيل المتخلفين عقليا، مجلت جامعة دمشق، المجلد26، العدد4، سوريا.

الملحقات

ملحق01: الصورة النهائية لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لأطفال متلازمة داون :

الفقرة	الأداء	التقييم		
		يعبر	يعبر بمساعدة	لا يعبر
القدرة على التعبير عن أسماء الاشياء	عرض صور من المنزل والبيئة ومركز التربية الخاصة ويطلب من الطفل تسميتها : غسالة /كرسي/ طاولة/ تلفاز/ تدفئة/ ساعة / باب/ مروحة شجرة/باص/مدرسة/سيارة/قطة/جامع/دجاجة/مدرسة مرجيحة/ألوان/مكعبات/كتاب/مقص/مسطرة/شمعة/ علم/مكنسة.			
التعبر عن وظائف الاشخاص	يقوم الباحث بعرض الصور والأدوات اللازمة ويطرح أسئلة على الطفل يطلب منه بيان وظيفة الأشياء الأتية : قلم للكتابة /حقيبة للكتب /كأس ماء/ملعقة /طعام /طبيب/عامل نظافة/معلمة/شرطي/خباز/حلاق			
يعبر بجملة من كلمتين	يقوم الباحث بعرض صور لطفل يشرب الحليب، بنت تأكل تفاحة، ولد يأكل جزرة، ولد يلعب بالكرة، طفل ينظف أسنانه، رجل يغسل السيارة، بنت تلعب بالحبل، بنت تمشط شعرها، رجل يصلي. ويقوم الباحث بسؤال الطفل ماذا يفعل الطفل ويتوقع من الطفل أن يقول جملة من كلمتين يشرب الحليب وهكذا لبقية الصور المعروضة.			

يعبر بتمييز بين الأحجام والأطوال	يعرض الباحث صور لرجل* سمين ضعيف ، طويل قصير ،*شجرة كبيرة، صغيرة. ويطلب منه أن يعبر بتسمية حجمه بأسلوبه.			
يميز بين كلمات النفي والاثبات	يطرح الباحث أسئلة يجيب الطفل بنفي بأسلوبه بنفي أو الإثبات، هل تحب أمك؟ هل تحب النار؟ هل تحب مساعدة رجل كبير بالسن؟ هل تخاف من السيارة ؟			
يعبر عن مشاعر الفرح، ، الحزن الخوف والشجاعة	يعرض الباحث صور لطفل يضحك، طفل يبكي، سرد قصة الأولاد والكلب، عرض مقطع لرجل شجاع و يطلب منه التعبير عما شاهده			
يعبر عن مخاطر الأشياء	عرض صور لطفل يعبث: بالكهرباء، بسكين يظهر خروج دم من يده، بعود كبريت لإشعال النار.			
يعبر عن سلوكات حسنة وسلوكات خاطئة	يبرز الباحث صور لطفل يزيل قشرة موز عن الشارع، وطفل يرمي قشرة موز في الشارع ويطلب منه التعبير بالتمييز بينها			
يجري حوار باستخدام الهاتف	يطلب الباحث من أحد الأطفال اجراء اتصال هاتفي مع الأخصائي			
قدرتهم على التعبير على مهارة ترتيب الأفاار	يطلب الباحث من الطفل توضيح ماذا يفعل عندما يصحو من نومه			
التعبير بالتمييز بين	يعرض الباحث صور تعبر عن المذكر والمؤنث،			

المذكر والمؤنث	صور ديك، دجاجة، بنت ولد، أم أب، معلم معلمة.			

ملحق02: البرنامج التدريبي لتحسين مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون:

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الزمن المستغرق (بالدقيقة)	الهدف الاجرائي	النشاط المنجز	الوسائل	التقييم
01	الجلسة التمهيدية	45	تكوين علاقة ودية مع أفارد العينة	– تقديم الباحثين بنفسهما و التعرف على أسماء أفراد العينة . –التعرف على المكان المتخصص لتطبيق الجلسات	المكافأة والتعزيز . الابتسامة .	تقبل العيينة للباحثين والتفاعل الإيجابي معهما
02	التعرف على الأصوات المكتسبة و الغير المكتسبة	45	تفقد سلامة مخارج الأصوات	نطق بعض الأصوات ومطالبة أفراد العينة بتكرارها.	الابتسامة التكراروالتعزيز والمكافأة –استخدام	– تم تحديد الأصوات الموجودة و الغير موجودة

					الصور	– تم التعرف على الأصوات.
03	نشاط عضلات الوجه	45	القدرة على اخارج بع الأصوات الغير مكتسبة.	طلب من الطفل بنطق بعض الاصوات	– النفخ – اليد – الشمعة	تم تنشيط بعض العضلات وإخراج بعض الأصوات
04	تدريبهم على الصورة الجسمية	45	القدرة على معرفة أعضاء الجسم	عرض الصور واستغلال الصور الذاتية للجسم	بطاقات صور – مجسمات /ألعاب/تركيب	التعرف على الصورة الجسمية
05	التدريب على التعبير على اسماء الأشياء	45	القدرة على التعبير على أسماء الأشياء	عرض الصور واستغلال الوسائل المحيطة –الالعاب	بطاقات صور – كرسي/باب /شجرة – مكافلة	تم التعبير على صور الأشياء و الأسماء بنفسه.

				التركيبية		
06	تدريبه على التعبير عن مشاعره	45	القدرة على التعبير عن مشاعره	يقوم المربي بإعطاء الطفل صور ملصقات تعبيرية (حزن ، فرح..إلخ) ويقوم بتسميتها	صور – بعض المعززات.	تمكين الطفل على التعبير عن مشاعره

ملحق: 03

شكل يوضح نسخة إضافية من كروموزوم 21

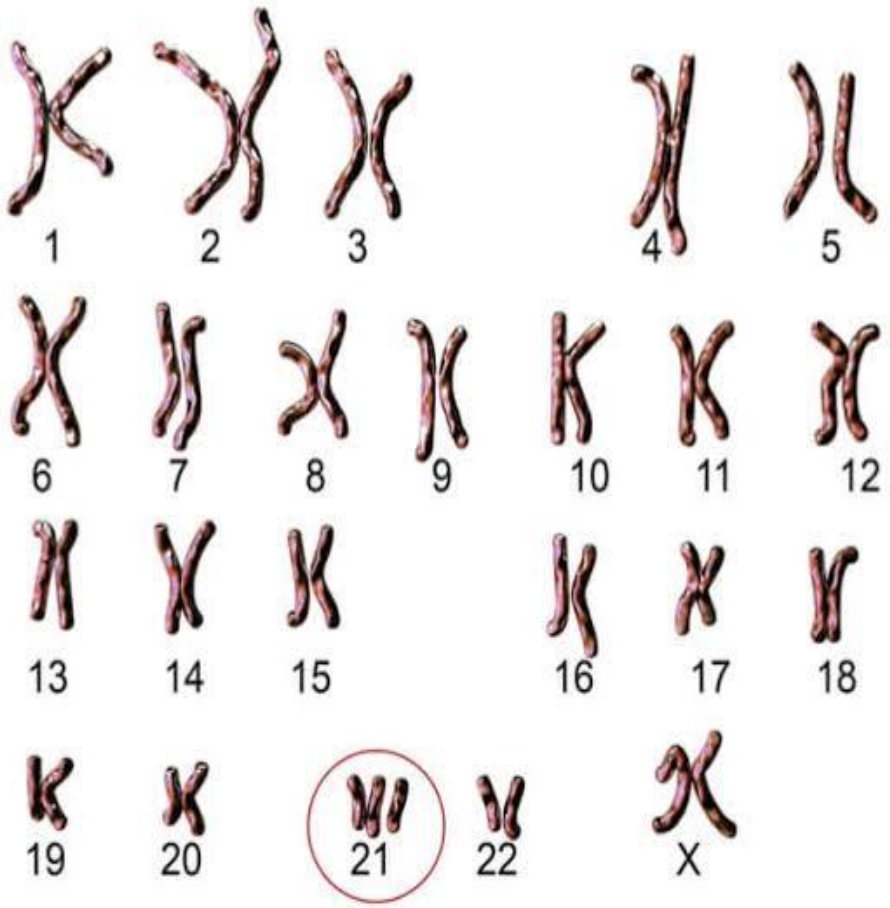

ملحق:04

شكل يوضح علاقة عمر الام وانجاب طفل بمتلازمة داون